«كسر الحصار الثالثة» تدخل النظام السعودي ليلة جحيم أولى في العام الثامن من عدوانه

العدوان يبيد أسرتين في «السبعين» ويقصف مركزاً صحياً في «كمران»

استهداف إجرامي لموانئ الحديدة وتدمير منشآت لتعبئة الوقود ومرافق خدمية

الأحد
27 مارس 2022م

24 شعبان 1443هـ
العدد (1371)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اليمنيون في أكثر من 30 ساحة صمود على امتداد 13 محافظة:

مستمرون في صبرنا وثباتنا ومواجهة المعتدين حتى النصر المؤزر

أعاد إلى الواجهة ما تضمنته مبادرة قائد الثورة بخصوص مأرب

الرئيس المشاط في الذكرى الـ7 لليوم الوطني للصمود يقدم مبادرة أحادية للسلام:

وقف الصواريخ والمسيرات والهجمات باتجاه السعودية والجبهات الميدانية وإطلاق كل الأسرى

3 أيام تنتظر «العدوان» لتحديد مسار صناعة التحولات

السلام «مقدس» والصمود «شرفنا» وسنحميه بكل صرامة

■ إبادة أسرتين في «السبعين» وقصف مركز صحي في جزيرة «كمران»
■ تدمير منشآت لتعبئة الوقود ومرافق خدمية وتهديدات باستهداف الموانئ والمطار

العدو يرتكب جرائم مروعة في صنعاء والحديدة ويضاعف إجراءات الحصار

الأضرار الناتجة عن استهداف طيران العدوان منشآت شركة النفط اليمنية بميناء الحديدة 26-03-2022 23-08-1443

صنعاء جانب من آثار الدمار الذي خلفته غارات طيران العدوان على حوش الهيئة العامة للتأمينات في منطقة حدة بالعاصمة

المسيرة : خاص

أقدم النظامُ السعوديّ، أمس السبت، على تصعيد عملياته الإجرامية ضد المدنيين والمنشآت الخدمية اليمنية، في خطوة كشفت حجم التخبط والارتباك الذي أصاب الرياض؛ بسَببِ الضربات المزلزلة الأخيرة التي نفذتها القوات المسلحة، والتي بات من المؤكّد أنها ستتصاعد رَدًّا على تعنت العدوّ وغطرسته.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعوديّ عدة غارات كان من ضمن أهدافها منزلان تسكن فيهما عائلات حراس تابعين للهيئة العام للتأمينات والمعاشات في العاصمة صنعاء، ما أسفر عن استشهاد ثمانية أشخاص بينهم أطفال ونساء، وجرح أربعة آخرين.

وأفادت مصادر محلية بأن ضحايا مدنيين سقطوا أَيْضاً جراء غارات إضافية شنها طيران العدوان لاحقًا على مركز صحي في قرية مكرم بجزيرة كمران في الحديدة.

جاء ذلك ضمن تصعيد جوي إجرامي استهدف أَيْضاً حوشًا تابعة لشركة صافر في صنعاء، ومنشآت تتبع شركة النفط اليمنية في ميناء الحديدة، ومؤسّسة الكهرباء وميناء الصليف ومرافق خدمية وصحية ومدنية في المحافظة.

وقال وزير النفط بحكومة الإنقاذ، أحمد دارس: إن غارات العدوان طالت ثلاث منصات لتعبئة المشتقات النفطية ومنظومة الأمن والسلامة لشركة النفط وهوزات تعبئة الغاز المنزلي بالحديدة بغية إعاقة وصول الوقود والغاز المنزلي للشعب اليمني.

وأوضح أن جريمة العدوان في صنعاء جاءت خلال قصف شنه على مقطورات غاز فارغة.

وأعلن تحالف العدوان اعتبار موانئ الحديدة ومطار صنعاء «أهدافًا عسكرية» في تصعيد إجرامي من شأنه مضاعفة إجراءات الحصار الخانق المفروض على البلد.

وعبرت البعثة الأممية لدعم اتّفاق الحديدة عن «قلقها» إزاء غارات العدوان على موانئ ومدينة الحديدة، مشيرة إلى أن هذا التصعيد يهدّد المنفذ الإنساني الوحيد لملايين اليمنيين.

وحاول تحالُفُ العدوان تبريرَ تصعيده الإجرامي بأن الطائرات والصواريخ التي ضربت العمق السعوديّ، أمس الأول، انطلقت من موانئ الحديدة ومطار صنعاء، وقد وضع «مهلة زمنية» لشن هجمات، في خطوة عبرت بوضوح عن ارتباك وإفلاس في محاولة التغطية على الفشل، كما عبرت عن إصرار على التصعيد.

وطالت الغارات التي شنها العدوان لاحقًا محطة الواحدي للغاز ومستودع للأدوية في حي 7 يوليو في مديرية القناوص بالحديدة.

وكان نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، أكّد أن البعثة الأممية لدعم اتّفاق الحديدة زارت ميناء الحديدة عصرَ أمس مع وسائل الإعلام «للوقوف على أكاذيب تحالف العدوان الذي يبحث منذ فترة عن أي ذريعة لاستهداف الميناء»

وَأَضَافَ العزي: «كلنا يتذكر فبركة المالكي ومقطع الفيلم الأمريكي».

وكان ناطق تحالف العدوان تركي المالكي أعلن سابقًا عن وجود «أدلة» تثبت استخدام ميناء الحديدة لأغراض عسكرية، ليتضح لاحقًا أن تلك الأدلة مُجَرَّدُ مقاطعَ مسروقة من فيلم وثائقي أمريكي يتحدث عن العراق، ما مثل فضيحة مدوية.

ودعت السلطةُ المحلية في صنعاء والحديدة وسائلَ الإعلام إلى النزول إلى المطار والموانئ للتأكّد من خلوِّها من أية مظاهر عسكرية، محملة تحالف العدوان المسؤولية عن استهداف تلك المنشآت.

ومن شأن إصرار تحالف العدوان على التصعيد أن يرفعَ وتيرةَ عمليات الردع وعلى رأسها عمليات «كسر الحصار».

وكانت القوات المسلحة أعلنت أنها ستنفذ المزيد من العمليات النوعية خلال الفترة القادمة.

ويعتبر تهديد موانئ الحديدة تصعيدًا خطيرًا من شأنه أن ينقل المواجهة إلى مستوى جديد يتلقى فيه تحالف العدوان ضربات أشد وأقسى.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي توعد تحالف العدوان، أمس الأول، بمفاجآت قريبة على الجبهة البحرية.

تفاقم الخسائر في ظل عجز كامل عن السيطرة على الحرائق.. والعالم يتفرج

«كسر الحصار الثالثة» تهز النظام السعودي: الليلة الأولى في جحيم العام الثامن

المسيرة : خاص

خرجت نتائجُ وتداعياتُ عملية «كسر الحصار الثالثة» عن سيطرة النظام السعوديّ، على مرأى ومسمع العالم كله، مع استمرار وتوسع حرائق منشآت أرامكو المستهدفة، وبلوغ الخسائر مستوى غير مسبوق، في مشهد أعاد التذكير بالهجوم التاريخي على مصافي «بقيق» و«خريص» الذي هز المملكة والعالم، غير أن صدى الصفعة الأخيرة بدا أوسعَ؛ نظرًا إلى توقيت العملية الذي مثل دلالة على انقلاب موازين المواجهة التي بدأت قبل سبعة أعوام كاملة بشكل جذري، وفتح الباب على مصراعيه لمرحلة جديدة مرعبة كانت القيادة اليمنية تحدّد ملامحها في الوقت الذي يواجه فيه السعوديّون عجزهم عن إطفاء الحريق الذي تسببوا به بتعنتهم وإجرامهم.

تأثيرُ العملية العسكرية تصاعَدَ بوتيرة متسارعة وبصورة صادمة بالنسبة للنظام السعوديّ، على امتداد الساعات التي تلت الضربة، وخُصُوصاً في محطة التوزيع التابعة لأرامكو في مدينة جدة والتي جذبت الأنظار إليها؛ بسَببِ ألسنة اللهب المتصاعدة من خزاناتها والتي شوهدت من مسافات بعيدة، إلى جانب سحائب الدخان التي غطت المدينة محولة نهارها إلى ليل.

على عكس ما توقعت السعوديّة، لم تهدأ الحرائق مع مرور الوقت بل اتسعت لتحول ليل المدينة إلى نهار، حَيثُ انفجرت خزانات أُخرى داخل المحطة لتتحول إلى جحيم حي جذب إليه عدسات وكالات الأنباء ووسائل الإعلام الأجنبية، إلى جانب سكان المدينة، لينضم إليهم لاحقًا الإعلام السعوديّ بنفسه بتغطية مباشرة.

هكذا انهارت استراتيجية «الإنكار» التي ظل النظام السعوديّ يعتمد عليها لسبع سنوات في ليلة واحدة، وبالرغم من أن لجوء الإعلام السعوديّ إلى بث مشاهد الحريق كان موجَّهًا؛ بغرض «استعطاف العالم» إلا أن ذلك الغرض غاب خلف الدخان الأسود، ولم يتبقَّ إلا حقيقة أن السعوديّة فشلت، وأن حماقتها في اليمن قد ارتدت عكسيا عليها وبشكل صادم.

بحسب الإعلام «الإسرائيلي»، فَـإنَّ المحطة المستهدفة تضم قرابة ربع مخزون المملكة من المنتجات البترولية، وهو ما يتوافق مع حجم خزانات المحطة، حَيثُ كانت وكالة «أسوشيتد برس» قد ذكرت سابقًا أن خزانًا واحدًا منها يتسع لـ500 ألف برميل.

برغم ذلك، لم تكن هذه المحطة الهدف الوحيد للعملية، حَيثُ امتدت الضربات من أقصى شرق المملكة إلى أقصى غربها، ومن العاصمة إلى المناطق الجنوبية، وشملت عدة أهداف جديدة وبالغة الأهميّة منها مصفاتي رابغ ورأس تنورة.

ولا زال من الصعب تقدير الخسائر بدقة مع استمرار محاولات الإطفاء والتكتم الإعلامي، لكن التقديرات الأولية تشير إلى مليارات من الدولارات وأضرار طويلة المدى في العديد من المنشآت.

وبالنظر إلى إعلان القوات المسلحة سابقًا عن «بنك أهداف خاص» بعمليات كسر الحصار، وعن البدء بـ«ضربات مركزة» ضمن هذا البنك، فَـإنَّ العمليات القادمة قد تكون مزلزلة بشكل أقسى بكثير، حَيثُ بات واضحًا أن «الضربات المركزة» تعني إحداث دمار كبير في منشآت هامة، على غرار ما حدث في محطة جدة، وقبلها في مصافي «بقيق» و«خريص»، الأمر الذي لم يعد هناك شك في أن المملكة لن تستطيع حتى التعامل معه، فضلًا عن أن تتحمل تداعياته.

وعلى غرار العملية «الثانية» جاءت هذه العملية لتضيف تفاصيل جديدة حول مسار «كسر الحصار» إلى جانب تأكيد رسائله وخصائصه الرئيسية السابقة وأبرزها أن الأمر لم يعد يتعلق فقط بكميات من الوقود، بل بمعادلة الحرب والسلام التي يحاول النظام السعوديّ ورعاته الغربيون التهرب منها، والتي تقتضي إيقاف استخدام الملف الإنساني كسلاح أَو كورقة تفاوض وابتزاز.

ولعل أبرز ما أكّدته العملية هو أن مسار «كسر الحصار» يختلف كثيراً عن العديد مما سبقه من مسارات الردع العابرة للحدود، حَيثُ بات واضحًا أن قرار القيادة السياسية والثورية اليمنية بالتوجّه لكسر الحصار عسكريًّا لا سقف له ولا يمكن الرهان على «كسب الوقت» في مواجهته أَو حتى على «تخفيف» وتيرته، وهذا ما يؤكّده أَيْضاً الإعلان «بنك أهداف خاص» و«ضربات مركزة»، وَأَيْضاً وعيد القوات المسلحة بتنفيذ المزيد من العمليات خلال الفترة القادمة.

وبالرغم من أن السعوديّة لا زالت تستخدم مخاطر هذا المسار كورقة لاستثارة العالم الذي يطالبها برفع إنتاج النفط لتغطية احتياجات السوق، إلا أنها تبدو وحيدة أكثر من أي وقت مضى، ما يعني أن إصرار الولايات المتحدة على الاستمرار بالعدوان والحصار أكبر من أوجاع النظام السعوديّ، وهو ما يجعل استمرار الرياض بالتعنت مغامرة متهورة وخطيرة على أمنها ومصالحها.

يشار إلى أن تصاعد سحب الدخان من محطة أرامكو بجدة لا زال مُستمرًّا حتى لحظة الكتابة، وقد مرت أكثرُ من 24 ساعة، برغم إعلان النظام السعوديّ (مرة ثانية) عن السيطرة على الحريق.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أعلن، أمس الأول، أن العامَ الثامنَ سيشهد زخمًا صاروخيًّا وجويًّا، ومفاجآتٍ بحرية، وأكّد أن كُلَّ محاولات الالتفاف على متطلبات السلام الفعلي لن تؤديَ إلى أيةِ نتيجة، موجِّهًا النُّصْحَ لدول العدوان بوقف العدوان ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال لتجنُّبِ العواقب.

دخول عام التصنيع والمواجهة «الشاملين» بمبادرة سلام ودعوات اصطفاف للتعامل مع «الارتدادات»

مبادرة من أربع نقاط غطت كُـلّ مسارات السلام وأعادت الكرة لملعب العدوان لـ «تسديدها» خلال ثلاثة أيام

الرئيس المشاط يرسم ملامح المرحلة القادمة على ضوء «صدى» مبادرته:

السلام «مقدس» والصمود «شرف اليمنيين» الذي سيحمى بكل حزم وصرامة في عام «صناعة التحولات»

المسيرة : نوح جلّاس

اليوم الوطني للصمود يفتتحُ عاماً ثامناً لخوض مرحلة جديدة من العمل المقدس الذي لا يتوقف إلا بالسلام المشرف

واجهت بلادنا وما تزال عدواناً غاشماً كشف عن بشاعة المعتدي وإصراره على تركيع اليمن الكبير

لم يكن لنا كبلد وشعب سوى خيارين لا ثالث لهما إما الصمود وضمان عزة اليمن أو الاستسلام والمعاناة أكثر

لم يعد في مقدور الخارج أن يخدعَ شعبنا تحت أي عنوان براق أو ادّعاء زائف

لا نحتفي بالحرب وإنما نحتفي بصمودنا وبالمعاني والمكاسب المرتبطة بهذا الصمود

الحصار سببٌ مباشرٌ في إطالة أمد الحرب وعرقلة السلام يتحمل مسؤوليته المجتمع الدولي وتحالف العدوان

العام الثامن من صمود شعبنا سيكون حافلاً بالمفاجآت والتحولات وبالأعمال الدفاعية النوعية

ألقى الرئيسُ مهدي المشاط، مساء أمس السبت، كلمةً هامَّةً ومفصليةً في مناسبة اليوم الوطني للصمود، أعادت توجيهَ بُوصلة الحرب والسلام، وحوّلت الكرة إلى ملعب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ ليقرّر ما إذَا كان يرغب في تحقيق السلام الكامل، أَو مواصلة عدوانه وحصاره، وعليه أن يتحمَّلَ تداعياتِ قراره الذي قد يحدّد مصيره، في حين توجّهت إلى الشعب اليمني بمزيد من «الشحن الوطني» المبدئي على مسار معركة التحرّر والاستقلال والعزة والكرامة.

المشير المشاط جدّد إطلاقَ المبادرات الأُحادية التي تؤكّد حرصَ اليمن على تحقيق السلام العادل والمشرف، عبر مبادرة تتضمن كُـلّ مسارات السلام لتحرج تحالف العدوان مجدّدًا وتجعله أمام اختبار جديد لإثبات مساعيه للسلام بعيدًا عن المناورات السياسية المعهودة، في حين عادت مبادرة قائد الثورة بشأن مأرب إلى الواجهة رغم أن الفترة الماضية وما حملته من مستجدات عسكرية وسياسية قد تجاوزت المبادرة وتسمح باستبدالها بأُخرى تحمل مطالب ذات سقف أعلى، غير أن إعادتها يجدد ويرسخ التأكيد على حرص الطرف الوطني على السلام وما يحمله معه من معانٍ سامية.

مبادرة المنتصر القوي.. إكمال الحجّة قبل إطباق الخيارات

وقال المشاط في مبادرته السامية التي تضمنت أربعَ نقاط تحتوي على كُـلّ مسارات الحرب والسلام: «نعلن بشكل أُحادي تعليق الضربات الصاروخية والطيران المسيَّر وكافة الأعمال العسكرية باتّجاه المملكة العربية السعوديّة برًّا وبحرًا وجوًّا لمدة ثلاثة أَيَّام، ونؤكّد استعدادنا لتحويل هذا الإعلان إلى التزام نهائي وثابت ودائم في حال أعلنت والتزمت المملكة السعوديّة بإنهاء الحصار ووقف غاراتها الجوية على أراضي الجمهورية اليمنية بشكل نهائي وثابت ودائم»، وهذه النقطة الهامة من المبادرة تأتي بالتزامن مع إدراك العالم أجمع بمدى قدرة القوات المسلحة اليمنية على استهداف أية أهداف داخل المملكة مهما كان عددها أَو موقعها أَو مستوى حمايتها أَو حساسيتها أَو خطورتها، لا سيَّما بعد عملية كسر الحصار الثالثة، وهو الأمر الذي يؤكّد حرص صنعاء على تقديس السلام، من موقع القوة والمقدرة على توجيه أقسى الضربات.

وَأَضَافَ المشاط في النقطة الثانية من المبادرة: «نعلن وقف المواجهات الهجومية في عموم الجبهات الميدانية لمدة ثلاثة أَيَّام، ونؤكّد استعدادنا لتحويل هذا الوقف إلى التزام نهائي وَمُستمرّ ودائم في حال أعلنت المملكة السعوديّة سحب جميع القوات الخارجية للتحالف من أراضينا ومياهنا اليمنية، والتوقف التام عن دعم ميليشياتها المحلية في بلادنا»، لتأتي هذه النقطة لتؤكّد أن المبادرة تؤسس لمرحلة سلام قادمة دائمة، عكس تحالف العدوان الذي يواجهها بالتصعيد العسكري أَو التصعيد بغطاء دبلوماسي كما يجري في ما يسمى «مشاورات الرياض»، وهنا انكشاف جديد لهُـوِيَّة الطرف الساعي للسلام والجانب الذي يستخدم يافطات السلام كغطاء لكل أشكال التصعيد.

وما يؤكّـد حِرْصَ الطرف الوطني على إحلال السلام فقد عادت مبادرة قائد الثورة بشأن مأرب إلى الواجهة ضمن النقطة الثالثة في مبادرة الرئيس المشاط، رغم مشروعية حق صنعاء في رفع سقف مطالبها؛ نظراً لتعنت المرتزِقة ورعاتهم تجاهها منذ بواكير إعلانها، وما جلبه ذلك التعنُّتُ من مستجدات ميدانية ترجّح كاملَ الأفضلية للطرف الوطني، غير أن صدق الأخير وتقديسه للسلام يجعله متمسكاً بالمبادئ الحقيقية في مواجهة مكر العدوّ وخداعه.

أما في النقطة الرابعة والأخيرة من المبادرة فقد أكّد الرئيس المشاط أن المبادرةَ لا تأتي من باب المناورات السياسية، بل شرارة تحرق معها كُـلّ مساعي الحرب والحصار، حَيثُ طالت ملف الأسرى لتؤكّد حرصَها على لملمة كُـلّ الجراح وتبديد كُـلّ ما يدعو إلى حمل الأحقاد والعودة للتصعيد، حَيثُ قال المشاط: «نعلن استعدادنا التام للإفراج عن كافة أسرى التحالف الموجودين، لدينا بما فيهم شقيق هادي وأسرى الميليشيات المحلية، وكلّ الأسرى من الجنسيات المتوفرة في قبضتنا مقابل الإفراج الكامل عن كافة أسرانا الموجودين لدى التحالف بمختلف مكوناتهم، وندعو المبعوثَ إلى ترتيب الإجراءات وتيسير تبادُل الكشوفات والاتّفاقات التنفيذية دفعةً كاملةً أَو على دفعات، وبما يضمن الإفراج الكلي عن كافة الأسرى من الجانبين».

وبهذه المبادرة باتت الكرة في ملعب تحالف العدوان ليقرّر في أي اتّجاه يصوّبها، أفي مرمى الحرب أم في مرمى السلام؟! أما الطرف الوطني فقد حمّل كاملَ الحجّة على «خصمه» وأتى بمبادرةٍ لا تحملُ أية شروط تعجيزية وتخلّى عن كثير من الشروط والمطالب المشروعة أبسطها التعويض وإعادة الإعمار ومعالجة الوضع الإنساني والاقتصادي، في تأكيد جديد على تقديسه للسلام كما وصف المشاط في حديثه عن هذا الباب بقوله «ندعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة لتقديس السلام».

الصمود شرفٌ لن يخدش والسلام مقدَّس والالتفاف عليه يقود لـ «غير المحمود»

وعرّج المشاط على جُملةٍ من القضايا ذات الصلة، وتطرق على جوانب توحي بأن الكلمة جاءت لترسم ملامح المرحلة القادمة على ضوء ما قد يقرّره تحالف العدوان بشأن المبادرة الجديدة، حَيثُ توعّد بالعديد من التحولات المفصلية والمصيرية مع دخول العام الثامن من العدوان والحصار.

ولفت إلى المناورات الالتفافية لتحالف العدوان عبر ما يسمى «مشاورات الرياض»، مؤكّداً أن تلك الدعواتِ وتزامنَها مع تصعيد الحصار وتكثيف الغارات وتوسيع حدة الشحن الطائفي والسياسي والمناطقي والخطاب الإعلامي، وغيرها من الشيطنة المُستمرّة للطرف الوطني، جميعها تكشف استغلال العدوان ورعاته لعناوين السلام بما يخدم أعمالهم العدائية.

وقال المشاط: «نرى في الحصار وحجز سفن الوقود وحرمان الشعب من أبسط حقوقه الإنسانية أعمالاً تتناقض مع متطلبات السلام وبناء الثقة»، معتبرًا «الحصار سبباً مباشراً في إطالة أمد الحرب وعرقلة السلام يتحمل مسؤوليته المجتمع الدولي وتحالف العدوان»، في إشارة إلى أن تمسك صنعاء بالمطالب المشروعة قد يحمل معه المزيدَ من المفاجآت العسكرية في عمق دول العدوان حال أصمت الرياض وأخواتها آذانها مع المجتمع الدولي تجاه تداعيات الحصار على معاناة اليمنيين.

ونوّه إلى أن «الصمودَ بكل ما ارتبط ويرتبط به من تضحيات وآمال وطموحات ومكاسب مستقبلية، هو ملك الشعب كُـلّ الشعب وهو اليوم أمانة في عنق كُـلّ يمني ويمنية، والحفاظ عليه مهمة مقدسة تقع على عاتق الجميع»، محذراً «من مغبة المساس أَو النيل من هذا الصمود؛ باعتبَاره شرف اليمن الذي لن نفرط فيه، ولن نتهاون في مهمة صونه وحمايته بكل الطرق والوسائل وعلى نحو حاسم وصارم»، في تأكيد على رفع الوتيرة الأمنية على غرار العسكرية في مواجهة كُـلّ ما يسعى له العدوان وأدواته ورعاته.

ولفت إلى جانب من مراحل العدوان والحصار وما حملت معها خلال السنوات الماضية من إفرازات ضاعفت معاناة اليمنيين على مرأى ومسمع من الجانب الأممي والمجتمع الدولي، مؤكّداً أنه «لم يكن لنا كبلد وشعب سوى خيارين لا ثالث لهما إما الصمود وضمان عزة اليمن أَو الاستسلام والمعاناة أكثر».

وأشَارَ المشاط إلى أن صمود اليمنيين يؤسِّسُ لمناعة وحماية لأجيال اليمنيين لمئات السنين القادمة، معلقًا على إحياء يوم الصمود الوطني بقوله: «نحن لا نحتفي بالحرب وإنما نحتفي بصمودنا وبالمعاني والمكاسب المرتبطة بهذا الصمود».

وفي ختام كلمته توجّه المشيرُ المشاط بالتحية لقائد الثورة وكل أحرار الشعب اليمني وأبطال القوات المسلحة والأمن، وكل الشرفاء المساهمين في تعزيز صمود الشعب، داعياً إلى اقتحام العام الثامن من الصمود بكل عنفوان في مواجهة كُـلّ السيناريوهات المرسومة من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وحملت كلمة الرئيس مهدي المشاط العديدَ من الدلالات والمعاني التي تؤكّد أن كُـلّ ما طرحه له ما بعده من النتائج ذات الارتداد السريع، والتي توحي أن الشعبَ اليمني خلالَ الفترات القادمة سيحدث تحولاتٍ كبيرةً على كُـلّ المستويات، بانتظار ردة فعل تحالف العدوان تجاه المبادرة، في حين تؤكّد المعطياتُ أن تجاهل العدوّ لها قد يجر المشهد إلى منعطفات كبرى تحمل عمليات نوعية وموجعة، يستوحى بأسها وإيلامها من وعود قائد الثورة الأخيرة بالقدوم برًّا وبحرًا وجوًّا عبر «جحافل جيشنا اليمني وصواريخنا البالستية وطائراتنا المسيَّرة، وقواتنا البحرية التي ترد العدوّ إلى قعر البحر كما هو هلاك فرعون»، حَـدَّ قوله، وهي عبارة توحي بأن العامَ القادمَ من الصمود سيكون عامَ «العاقبة للمتقين».

مفتي الديار اليمنية: العدوان يترنح؛ لأنَّه على باطل وعما قريب ستحل بهم قارعة

بيان المسيرة يدعو للنفير العام إلى الجبهات ويبارك عمليات كسر الحصار ويؤكّـد الوفاء بالعهد لتحرير البلد من المحتلّين

الآلافُ في مسيرة اليوم الوطني للصمود بصنعاء:

قادمون في العام الثامن بكل قوة وعنفوان

المسيرة : أحمد داوود

أحيا الآلافُ من اليمنيين، يوم أمس السبت، 26 مارس 2022م اليوم الوطني للصمود، بمناسبة مرور 7 سنوات من العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على بلادنا، حَيثُ اكتظت ساحة باب اليمن بالأحرار الذين توافدوا من كُـلّ مديريات وأحياء العاصمة صنعاء، ومن المحافظة، مؤكّـدين للعالم الأعمى بأن الشعب اليمني عصيٌّ على الانكسار ولن يستسلم أَو يخضع للعدوان.

ورفع المحتشدون كعادتهم العديد من اللافتات كُتبت عليها عبارات الصمود اليماني في مواجهة العدوّ، كما رفعوا صور قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والأعلام الوطنية، ولافتات كبيرة مكتوبًا عليها «قادمون في العام الثامن».

واختارت اللجنة المنظمة للفعالية ساحة «باب اليمن» مكاناً للاحتشاد؛ لما لها من رمزية، ودلالة كبيرة، فهي المكان الأول الذين احتضن الأحرار في ثاني يوم من العدوان يوم الجمعة، 27 مارس 2015، ويومها خرج اليمانيون منذهلين ومستغربين من القصف والغارات التي طالت صنعاء في اليوم الأول من العدوان ودون مقدمات تذكر لشن الحرب.

ويتكرّر اليوم المشهد، وتتعدد الوسائل، ولكن بعد أن مضى على العدوان والحصار سبع سنوات، كللها اليمنيون بالصبر والثبات، والصمود الأسطوري، كخيار وحيد في مواجهة كُـلّ العواصف التي لحقت به جراء التوحش الأمريكي السعوديّ الأرعن طيلة تلك السنوات.

وردّد المشاركون في المسيرة العديد من الهتافات منها: «عام الحسم والتمكين» و«سبع سنين ثامنها النصر المبين» وَ«يا جيشنا يا اللجان.. أنتم للعزة عنوان»، إضافة إلى الهتاف بالشعار الرئيس (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام).

وقبل بدء الفعالية، قرأ المحتشدون بصوت جماعي سورة الفيل ثلاث مرات، وأدعية متعددة بأن يحفظ الله اليمن وينصره على أعدائه.

وابتدأت الفعالية بآيات من الذكر الحكيم قرأها الحافظ محمد حسين الكباري، ثم وقف المحتشدون لتأدية النشيد الوطني، وكلهم همة ونشاط وعزيمة تعانق جبل «نقم» المطل عليهم بعنفوانه الأبي.

أنتم الأعلون

وصعد بعد ذلك مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين إلى المنصة، مرحباً بالجماهير الغفيرة التي توافدت إلى هذه الساحة، ثم ألقى كلمة حماسية تطرق فيها إلى جملة من الرسائل والنصائح والإرشادات، مؤكّـداً أن العدوان لم يتمكّن من تحقيق أي انتصار يُذكر خلال السنوات السبع الماضية، وأن الصبر اليماني والصمود أوجد لهذه الشعب الحرية والشجاعة، ثم خاطب الآخرين قائلاً: «لا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن شاء الله، فالحق معكم، والله معكم؛ لأَنَّكم مظلومون، ومعتدى عليكم، فعليكم بالصبر والثبات والتقوى، والإكثار من ذكر الله».

وواصل العلامة شرف الدين قائلاً: «لقد خيَّبَ اللهُ آمالَ الأعداء، ونحن اليوم وفي العام الثامن مقبلون بثبات وصمود، وثمرة ذلك هو النصر بإذن الله»، مُشيراً إلى أن الأعداءَ حاولوا المكر والخداع، ولكن الله لم يحقّق لهم أملاً، مطالباً بأن نكون أكثر ثباتاً وصبراً وأكثر استقامة مع الله حتى نزداد عزة وكرامة.

وزاد بقوله: «ثقوا بأن وعدَ الله حَقٌّ، وها نحن نرى التحالف اليوم يترنحُ؛ لأَنَّه على باطل، وخالف أوامر الله، وعما قريب ستحل بهم قارعة».

وخلال الفعالية، تم إحراق العلَمَين الأمريكي والإسرائيلي، ثم ألقى الشاعر عبادُ أبو حاتم قصيدةً شعريةً ألهبت حماس الحاضرين.

دعواتٌ للنفير العام

واختُتمت المسيرةُ ببيان قرأه مستشارُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، محمد طاهر أنعم، والذي أكّـد فيه أن اليوم الوطني للصمود هو ذكرى هامة، ومحطة ننطلق منها لمواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ، والتصدي لجرائمه المروعة بحق المدنيين الأبرياء، مؤكّـداً أن الشعب اليمني لن يستكين ولن يستسلم للمجرمين.

وبارك البيان للقوات المسلحة اليمنية والقوة الصاروخية والطيران المسير الضربات النوعية المسددة في العمق السعوديّ في عمليات كسر الحصار الأولى والثانية والثالثة، كما أوضح أن اليمنيين لن ينسَوا بأن العدوان قد أعلن من واشنطن، وأنه ارتكب أول جريمة في حي بني حوات بصنعاء.

وقال أنعم وهو يقرأ البيان: «نستنكر كُـلّ الممارسات العدوانية والأسلحة المحرمة والفتاكة والحصار والتجويع، الذي تمارسه قوى العدوان على بلادنا، مؤكّـدين أن خيار المواجهة والصمود هو الأصوب، وأننا قادمون في العام الثامن بكل قوة وعنفوان».

ووجّه البيان التحيةَ لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، داعياً في تدشين العام الثامن كُـلّ أحرار الشعب للتوجّـه والنفير إلى جبهات العزة والكرامة والشرف لمواجهة الأعداء، مؤكّـداً الجاهزيةَ لتعزيز كُـلّ جبهات المواجهة مع العدوان.

واختتم البيانُ بالتأكيد على جُملةٍ من القضايا الهامة، منها أن العدوانَ الإجرامي على اليمن هو أمريكيٌّ غادِرٌ تقودُه أمريكا وتنفذه السعوديّة، وأن المواجهةَ لهذا العدوّ هي الخيارُ الصائب، كما طالب البيانُ الأحرارَ في المحافظات الجنوبية المحتلّة بعدن وحضرموت وشبوة وغيرها بالتحَرّك لطرد الاحتلال الذي جاء لاستعبادِ شعبنا، مؤكّـداً أن القيادةَ الثورية والسياسية بصنعاءَ على وعدها وعهدها في الاستمرار في النضال حتى تحرير كُـلّ شبر في بلادنا من المحتلّين.

وبارك البيانُ عملياتِ كسر الحصار، معتبرًا أنها حَقٌّ مشروع ومكفول لشعبنا اليمني، مؤيداً كُـلَّ الخطوات التي تنتهجها القيادةُ لضرب المنشآت الحيوية والنفطية في مملكة العدوان حتى ترتدع وتوقف عدوانها وترفع حصارها، كما أكّـد البيان على الموقف الثابت لليمن من القضايا الهامة في المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

واختُتمت الفعاليةُ بالنشيدِ الوطني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

صعدةِ الثورة تحيي اليوم الوطني للصمود بمسيرتين حاشدتين وتؤكّد تجديدَ الانطلاقة في مواجهة العدوان ومؤامراته

المسيرة : صعدة

جَـــدَّدت صعـدةُ الثورة، أمس السـبت، التأكيدَ على المـضي قُدُمًا نحو تحقيق النصر والثبات، مدشّـــنةً العامَ الثامنَ من العدوان بمسـيرتين جماهيريتـين حاشـدتين؛ إحياءً لليـوم الوطنـي للصمـود 26 مـارس، تحت شعار «قادمون في العام الثامن».

وفي المسـيرة الحاشـدة بمدينـة صعدة التـي تقدمتهـا قيـادةُ السـلطة المحليـة وعلمـاء وقيـادات أمنيـة وعسـكرية وعـشرات الآلاف مـن المواطنـين، ردّد المشـاركون الهُتافـات المنـدّدة بتصعيـد تحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي ومـا يفرضـه مـن حصـار واحتجاز لسفن المشتقات النفطية.

ورفـع المشـاركون في المسـيرتين اللتـين أقيمتـا في مدينـة صعـدة ومدينـة رازح الشـعارات واللافتـات المُعَبِّـرة عـن إجرام العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، وما قابلها من صمود أُسطوري يماني.

وفي كلمـة له، بارك محافـظ صعدة لقائدِ الثورة والجيش واللجان الشـعبيّة والأجهزة الأمنية وللشـعب اليمني الإنجـازات النوعية التي تحقق خلال سـبعة أعوام رغم العدوان والحصار والاستهداف الممنهج.

وأدان المحافـظ عـوض، جرائـمَ العدوان ومجازرَه على مدى سبع سنوات، واستمرار العدوان الأمريكي السعوديّ والحصار في ظل صمت دولي وأممي معيب.

فيما أوضح مدير مكتب حقوق الإنسـان بصعدة، يحيـى الخطيب، أن العـدوان تعمد ارتكاب الجرائم بحق أبناء المحافظة وتدمير البنيـة التحتيـة، مسـتعرضاً إحصائيـات الخسـائر الماديـة والبشريـة التـي تكبدهـا الشعب جراء العدوان والحصار.

واسـتنكر صمـت المجتمـع الـدولي تجاه جرائـم وانتهاكات العـدوان، داعيـاً الأحرار إلى الوقـوف مـع أبنـاء الشـعب اليمنـي ومظلوميته؛ كون التاريخ سيسجل كُـلّ من يقف إلى جانب اليمنيين في صفحاته البيضاء.

واعتبر بيان صادر عن المسـيرتين، إحياء اليـوم الوطنـي للصمـود محطـة ينطلـق الجميـع منها في مواجهة العدوان الأمريكي الغـادر، مبـاركاً لأبطـال القوات المسـلحة ضرباتهـم البطوليـة وقصف عمـق العدوّ السعوديّ.

وأشَـارَ إلى أن الشـعب اليمنـي وعلى مدى سـبعة أعوام، حقّق الكثير مـن الانتصارات وهـو قـادم في العام الثامن بـكل ثبات وقوة وعنفوان، داعياً الجميع إلى النفير العام نحو الجبهات.

وقال البيـان: «نؤكّـد للأحـرار والشرفاء في عـدن وحضرمـوت وسـقطرى وكل محافظاتنا ومناطقنا المحتلّة بأنَّا على العهد والوعد بتحرير كُـلّ شبر من اليمن».

وأكّـد أن العـدوان عـلى اليمـنِ عـدوانٌ إجرامي أمريكي غادر تقوده أمريكا وتنفذه السعوديّة وبقية الدويلات والأنظمة العميلة.

وقال البيان: «نشـد على أيـدي الأحرار في المحافظات والمناطق المحتلّة في التحَرّك لطرد الاحتلال ودحر مرتزِقته من كُـلّ المحافظات والمناطـق اليمنيـة، فهـذا التحالـف لم يأت إلا لاسـتعباد شـعبنا واحتـلال بلادنا ونهب ثرواتنا».

وبارك عمليات القوات المسـلحة المسـددة التي دشّـنت العـام الثامن ضمـن عمليات كسر الحصـار على اليمن.. معلناً التأييد لكل خطـوات القيـادة في ضرب منشـآت العـدوّ النفطيـة والحيويـة حتـى يكف العـدوّ عن غطرسته ويرفع حصاره.

وجَـدَّدَ البيانِ التأكيد على الموقف المبدئي تجـاه قضايـا الأُمَّـــة وعلى رأسـها القضية الفلسطينية، وأضاف: إننا على العهد والوعد إلى جانب محور المقاومة في فلسـطين ولبنان والعراق.

أبناء ووجهاء حجّـة يخرجون في 15 ساحة صمود ويؤكّـدون الدخولَ بعنفوان في العام الثامن من الصمود

المسيرة : حجّة

أحيا أبناء ووجهاء محافظة حجّـة، أمس السـبت، في كُـلّ مديرياتها، اليـوم الوطني للصمود بمسيرات شعبيّة حاشدة؛ استعدادًا للدخول في العـام الثامن من الصمود في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ بكل عنفوان.

وفي المسـيرات التـي حضرهـا عـدد مـن القيادات والمسؤولين وشخصيات اجتماعية وعلمائيـة، أكّـد المحتشـدون في سـاحات المدينـة ومراكز مديريات مستبا ووشـحة، الجميمـة، كحـلان الـشرف، مبـين، نجـرة، الشـغادرة، بني قيس، شرس، كحلان عفار، المغربة، بني العـوام، بكيل المير، كشر، قارة، استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ حتى تحقيق النصر.

وردّد المحتشـدون الشـعاراتِ المؤكّـدة الاسـتعدادَ لتقديـم الغـالي والنفيـس دفاعا عـن الأرض والعرض والسـيادة ودعم القوة الصاروخيـة والطيران المسـيَّر والتفاعل مع حملـة إعصار اليمن للتحشـيد والاسـتنفار ورفد الجبهات بالمـال والرجال والعتاد حتى تحقيق النصر المبين.

وفي المسـيرة التـي أقيمت بالمدينة، أشـار محافـظ حجّـة، هلال الصـوفي، إلى أن اليوم يتم طي صفحة سـبع سـنوات من الجرائم البشـعة التي ارتكبهـا العدوان بحـق اليمن الأرض والإنسـان وتدشـين العـام الثامـن بكل إبـاء وعـزة وتضحية ومزيد مـن البذل والعطاء.

وأكّـد أهميّة التحَرّك المسئول والصمود في التصـدي للعدوان، لافتـاً إلى أن كُـلّ عام من العـدوان يدخل يزداد فيه اليمنيون تماسـكاً وارتباطـاً وعزيمـة، ويقـدم التضحيـات الكبيرة.

وأشـاد محافظ حجّـة بالتضحيات التي يقدمهـا أبناء المحافظـة في كُـلّ الجبهات، مُشـيراً إلى أن العـامَ الثامـن سـيكونُ عـامَ الانتصار الكبير.

فيمـا أكّـدت كلمة المسـيرة التـي قدمها مديـر الأمـن بالمحافظـة، العميـد نـايف أبو خرفشـة، أن اليوم الوطنـي للصمود محطة تعبويـة تربويـة مهمـةٌ لتعزيـز الصمـود ومواجهـة التصعيد بالتصعيد وتدشـين عام جديد من الصمـود الفولاذي الأُسـطوري في مواجهة العدوان.

وأشَـارَ إلى أن العـدوان عـلى اليمن تقوده أمريـكا وإسرائيل بامتيَـاز والأعراب مُجَـرّد أدوات ومنفـذة لتوجيهات أسـيادها.. لافتاً إلى أن سـبعة أعوام مـن العـدوان الإجرامي والحصـار الظالم باتت الصواريـخ اليمانية تسـتهدف وتدمّـر أهدافًا حساسـة في عمق العـدوّ والأمـن أقـوى ممـا كان في ضبـط الجريمة وكشف المخطّطات.

وأشَـارَ إلى أن اليمـنَ اليـومَ بات مدرسـة يتعلـم منهـا شـعوب العالـم في مجـالات المواجهـة والصمـود.. مؤكّـداً أهميّـة الاستمرار في التحشـيد والتعبئة والاستنفار لمواجهـة العدوان وتعزيـز التكافل والتعاون مـع الجبهات الأمنيـة والزراعيـة والتربوية والمسـاهمة في إنشـاء شركات مسـاهمة للتصنيع استجابة لدعوة قائد الثورة.

وأُلقيت في المسـيرات التـي أقيمت في بقية المديريـات كلمـاتٌ أكّـدت عـلى اسـتمرار المواقـف المشرّفـة والصمـود والثبـات حتى تحقيـق النصر والتفاعـل الجاد مـع حملة إعصار اليمن للتحشـيد والاستنفار لمواجهة العدوان.

وتطرقـت إلى عظمـةِ الشـعب اليمنـي وصمـوده الأُسـطوري في مواجهـة العدوان والـذي أذهـل العالـم.. مباركـةً العمليـات الواسـعة للقوة الصاروخية والطيران المسيَّر في عمـق العدوّ السـعوديّ وانتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين الصمود.

ودعت إلى تعزيز عوامـل الصمود والثبات والوقـوف صفـاً واحـداً في الدفاع عـن العزة والحرية والكرامة.

وأشَـارَت بياناتٌ صادرة عن المسيرات إلى أن العـدوان عـلى اليمن هو عـدوانٌ أمريكي تنفذه السعوديّة والدويلات والأنظمة العميلة وأن شـعب الحكمـة يخـوض مواجهة لكل أشرار الأرض الذين احتشـدوا في الحرب على اليمن.. داعياً أحـرار المناطق اليمنية المحتلّة للتحَـرّك لطرد الاحتلال ودحـر مرتزِقته من كُـلّ المحافظات.

وجَـــدَّدَت العهدَ بمضي اليمنيين بتحرير كُـلّ شـبرٍ مـن اليمن مـن الغـزاة والمحتلّين ومرتزِقتهـم طال الزمان أو قَـصُرَ.. مباركة العملياتِ المسدَّدة التي دشّـنت العام الثامن من الصمود ضمن عمليـات كسر الحصار.. مؤيـدة كُـلّ خطـوات القيـادة في ضرب منشآت العدوّ النفطية.

وأشَـارَت البيانات إلى أن اليمنيين قادمون في العـام الثامـن بالتوكل على اللـه بجحافل جيـش مجاهـد صابـر وتلبيـة لدعـوة قائد الثورة تدعو كُـلّ الأحـرار إلى النفير العام إلى جبهات الشرف.

ودعت البياناتُ المعتديـن لوقف عدوانهم ورفـع الحصـار وأخذ العـبرة والعظـة مما حـدث في السـنوات الماضيـة.. مؤكّـدةً أن القادم أعظـم، مع اسـتمرار الموقف المبدئي الثابـت تجـاه قضايـا الأُمَّـــة وعلى رأسـها القضية الفلسطينية.

إحياءً لليوم الوطني للصمود:

مسيرة حاشدة في ذمار تؤكّد استمرار الصمود وتدعو لدعم عمليات الردع لوقف العدوان ورفع الحصار

المسيرة : ذمار

شهدت محافظةُ ذمارَ، أمس السبت، مسيرةً جماهيريةً حاشدةً؛ احتفاءً باليوم الوطني للصمود، أكّد المشاركون فيها الدخولَ في عام قادم من الصمود والثبات.

وفي المسيرة التي انطلقت من الشارع العام بمدينة ذمار، أكّد المحتشدون الذين تقدمهم قيادات السلطة المحلية وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية وعلمائية، استمرارَ الصمود والثبات حتى تحقيق النصر المؤزر.

ورفع المشاركون العَلَمَ الوطني واللافتاتِ والصُّوَرَ والشعارات والمجسَّمات التي تؤكّد اقتحامَ أبناء ووجهاء محافظة ذمار للعام الثامن من الصمود بكل استبسال للتصدي لكل المؤامرات الأمريكية الصهيونية السعوديّة الإماراتية.

وردّد المشاركون الهُتافاتِ المؤكِّدةَ على التعويل اليمني الكبير على عمليات الرد والردع لفك الحصار ورفع معاناة الشعب اليمني بعيدًا عن الإرهاصات الأممية والدولية المخادعة والمنتقصة لحقوق الشعب اليمني.

وألقيت في المسيرة كلماتٌ للسلطة المحلية أشادت بصبر وثبات الشعب اليمني في مواجهة العدوان والحصار وفي مقدمتهم المعلمون ومختلف العاملين الذين سخّروا أنفسهم وجهودهم ووقتهم لأداء واجبهم رغم شحة الإمْكَانيات وعدم توفر المقومات.

ولفت الكلماتُ إلى ممارسات العدوان في إغلاق مطار صنعاءَ وميناء الحديدة ومنع المشتقات النفطية والغاز المنزلي وغيرها من الممارسات الإجرامية بقصد إلحاق الضرر بأبناء الشعب اليمني والوصول به إلى مرحلة الانهيار.

ونوّهت بعمليات كسر الحصار التي استهدفت عددًا من المواقع في العمق السعوديّ، والانتصارات التي يسطّرها الجيشُ واللجان الشعبيّة في جبهات العزة والبطولة.

وأشَارَت الكلمات إلى الانتصارات في مختلف الجبهات وعمليات كسر الحصار، داعية إلى المزيد من العمليات النوعية التي تسهم في ردع العدوان وكسر الحصار.

وفي بيان المسيرة، أكّد المشاركون «أن العدوان على اليمن هو عدوان أمريكي تقوده أمريكا وتنفذه السعوديّة وبقية الدويلات والأنظمة العميلة وَمواجهتنا لهذا العدوان هو خيار صائب».

وقال البيان: «نؤكّد على أننا قادمون في العام الثامن بالتوكل على الله بجحافل جيشنا المجاهد الصابر، وتلبيةً لدعوة قائدنا السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي».

وجَدَّدَ البيانُ الدعوةَ لوقف العدوان ورفع الحصار، مهيبةً بالقوات المسلحة وأجنحتها الصاروخية والجوية لتوجيهِ المزيدِ من الضربات الموجعة في عمق دول العدوان لإركاعها وإجبارها على ترك الشعب اليمني وشؤونه.

أحرار ريمة يحتشدون في «ساحة القدس» لتجديد الصمود والثبات في اليوم الوطني للصمود

المسيرة : ريمة

احتضت محافظة ريمة، أمس السبت، جموعًا بشريةً حاشدة لأبناء ووجهاء المحافظة الذين تقاطروا إلى ساحة القدس في مديرية الجبين لإحياء اليوم الوطني للصمود 26 مارس، وتدشينًا للدخول في العام الثامن من الصمود في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وفي المسيرة بساحة القدس، رفعت الحشود الجماهيرية المشاركة الشعارات واللافتات المُعَبِّرة عن تضحيات وصمود الشعب اليمني في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي منذ سبع سنوات.

وردّدوا الهُتافاتِ المستنكرةَ باستمرار العدوان والحصار على الشعب اليمني منذ سبعة أعوام والمؤكّدة على مواصلة الصمود والثبات في مواجهته حتى تحقيق النصر.

وأكّدوا أن الشعب اليمني ما يزال وسيظل متمسكاً بهُوِيَّته الإيمَانية ومدافعاً عن الوطن حتى تحرير كُلّ شبر من دنس الغزاة والمحتلّين.

وَأُلقيت لكلمات أكّدت أن إحياء يوم الصمود الوطني تأكيد على قوة وإرادَة وعزيمة الشعب اليمني الذي لن يستكين ولن يخضع لقوى الاستكبار مهما بلغت التضحيات.

وأشَارَت إلى مواقفَ أبناء ريمة في دعم المرابطين وحرصهم على المشاركة الفاعلة في مسيرة يوم الصمود الوطني الذي يمثل رسالة لقوى العدوان والعالم بثبات اليمنيين للعام الثامن في مواجهة غطرسة وصلف دول تحالف العدوان.

وتطرقت الكلمات إلى ما تعرض له الشعب اليمني ومقدراته خلال سبع سنوات من جرائم من قبل النظام السعودي والإماراتي بدعم أمريكي صهيوني طالت الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير البنية التحتية لمؤسّسات الدولة.

وأكّد بيان صادر عن المسيرة بحضور قيادات السلطة المحلية ومسؤولي الأجهزة الأمنية والعسكرية ومشايخ وشخصيات اجتماعية، أن تصعيد العدوان لن يثنيَ الشعبَ اليمني عن مواصلة الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله.

واستنكر تواطؤ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وصمتهم المعيب إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم وانتهاكات وحصار منذ سبع سنوات.. مشيداً بالصمود الأُسطوري للجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات وضربات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر في عمق العدوّ السعوديّ.

وأدان البيانُ استمرارَ العدوان واحتجازَ سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة وما يترتب على ذلك من تداعيات كارثية في القطاعات الخدمية وتدهور الأوضاع المعيشية.

وطالب بيان مسيرة محافظة ريمة، بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني والسماح بدخول سفن الوقود والغذاء والدواء، داعياً شعوب العالم الحر الوقوف إلى جانب الشعب اليمني والتحَرّك في مواجهة هيمنة قوى الاستكبار.

وحث البيان على استمرار دعم حملة «إعصار اليمن» للتحشيد والاستنفار وإنجاحها لرفد الجبهات بالمال والرجال وقوافل العطاء لإسناد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

تخللت المسيرة قصائد شعرية وأوبريت لفرقة الثقلين عبّرت عن الصمود الأُسطوري للشعب اليمني في سبع سنوات.

فيما نُظِّمت مسيرة للحرائر أكّدن فيها استمرارَ العطاء والدفع برجالهن لرفد الجبهات:

أبناء ووجهاء عمران يحيون اليوم الوطني للصمود بمسيرة حاشدة ويدعون لاقتحام العام الثامن بقوة تردع الأعداء

المسيرة : عمران

احتضنت محافظةُ عمران، أمس السبت، مسيرتَيْنِ حاشدين للأحرار والحرائر؛ إحياءً لليوم الوطني للصمود وتدشينًا للعام الثامن من الصمود في وجه العدوان بكل قوة وثبات مهما كانت المعاناة.

وفي المسيرة التي أقيمت في مدينة عمران بحضور قيادات السلطة المحلية بكل أجهزتها وحشد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات العلمائية والاجتماعية، رفع المشاركون اللافتات المؤكّدة على استمرار الصمود والثبات، حاملين صور قائد الثورة وعباراته التي تؤكّد التحام القيادة بالشعب في مواجهة التحديات.

وردّد المشاركون الهُتافات الداعية إلى المزيد من الصمود والصبر والثبات في مواجهة العدوان ومؤامراته الهدامة.

وجَدَّدَت الهُتافاتُ العهدَ للشهداء والجرحى والوعد للقيادة الثورية والسياسية بالمضي قُدُمًا نحو خوض معركة التحرّر والاستقلال وإعادة اليمن وثرواتها سواحلها وجزرها إلى أحضان الشعب اليمني.

وألقى محافظةُ عمران، فيصل جعمان، دعا فيها إلى المزيد من الصمود والتحشيد والاستنفار لمواصلة رفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة حتى تحقيق النصر ودحر الغزاة والمحتلّين عن كامل التراب اليمني.

وشدّد على أهميّةِ رَصِّ الصفوف وتوحيد الجهود الرسمية والشعبيّة والوقوف إلى جانب القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والمشاركة الفاعِلة في الانتصار للوطن وإحباط كافة المخطّطات والمؤامرات التي تُحاك ضد اليمن أرضاً وإنساناً.

وأشَارَ إلى أنّ العدوانَ لم يستطِع على مدى سبعة أعوام أن يضعِفَ من عزيمة اليمنيين أو ينالَ من وَحدة صفِّهم الوطني، بل على العكس من ذلك زادهم قوةً وبأساً وتلاحماً شعبيًّا ورسميًّا.

وفي بيان المسيرة، أكّد المشاركون أن العدوان على اليمن أمريكي بالدرجة الأولى ينفذه العملاءُ في الأنظمة الخليجية.

وقال البيان: «نؤكّد على أننا قادمون في العام الثامن بالتوكل على الله بجحافل جيشنا المجاهد الصابر، وتلبية لدعوة قائدنا السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي».

وَأَضَافَ البيان: «ندعو المعتدين إلى وقف عدوانهم ورفع حصارهم وأخذ العبرة والعظة مما حدث لهم خلال السنوات الماضية».

وفي سياق قضايا الأُمَّة، قال البيان: «نؤكّد موقفَنا المبدئي تجاه قضايا أمتنا وعلى رأسها القضية الفلسطينية وفي محور الجهاد والمقاومة».

أما في المسيرة النسائية بشارع حجّة بمدينة عمران، فقد أكّدت حرائر المحافظة استمرار الصمود والثبات ومواصلة البذل والعطاء لتعزيز صمود المرابطين في الجبهات حتى تحقيق النصر.

واعتبرت المشاركاتُ استمرارَ العدوان والحصار ومنعَ دخول سفن المشتقات النفطية وارتكابَ أبشعِ المجازر، بحق الشعب اليمني، انتهاكاً سافراً للشرائع السماوية والأعراف والمواثيق الدولية.

وباركت الحرائرُ ضرباتِ القوة الصاروخية وسلاحِ الجو المسيَّر في عُمق العدوّ السعوديّ، داعياتٍ إلى المزيدِ من الضربات والاستنفار والتعبئة لمواجهة قوى العدوان وأدواته.

وجَدَّدن التأكيدَ على استمرارِ الدفعِ بأبنائهن وأزواجهن وإخوانهن لرفد الجبهات، منوّهاتٍ إلى استمرارِ الإنفاق لصالح كُلّ عوامل الصمود.

خلال مسيرات جماهيرية حاشدة في عموم المديريات؛ إحياءً لليوم الوطني للصمود

أبناء تعز يؤكّدون على خيار الصمود وخوض معركة التصدي لقوى العدوان

المسيرة : تعز

أحيت محافظةُ تعز، أمس السبت، اليوم الوطني للصمود، عبرَ مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة في عموم المديريات الحرة.

وفي مديريتي التعزية وصالة، احتشدت الجماهير في الشارع الرئيسي بمفرق ماوية، رافعة الشعارات واللافتات المُعَبِّرة عن صمود الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبيّة في وجه دول العدوان الأمريكي-السعوديّ-الإماراتي وأدواته.

وردّد المشاركون الشعارات واللافتات التي أكّدت أن الشعب اليمني اليوم وبعد سبع سنوات من العدوان، أكثر قوة وبأساً وصموداً وتلاحماً وقدرة على تلقين العدوّ السعوديّ -الإماراتي أقسى الدروس والضربات في عقر داره.

وفي الفعالية، قال محافظ تعز، صلاح عبدالرحمن بجاش: «إننا اليوم نودع العام السابع من الصمود في وجه آلة القتل والعدوان والحصار».

وأضاف: «وإذ ندخل العام الثامن من الصمود في وجه العدوان، فَإنَّنا نؤكّد لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والمجلس السياسي الأعلى، على التمسك بخيار الصمود والمقاومة للعدوان، وخوض معركة التصدّي لقوى العدوان حتى تحقيق النصر المؤزر».

إلى ذلك، بارك أمين محلي مديرية التعزية، محمود بجاش، لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ذكرى اليوم الوطني للصمود أمام أعتى آلة وأحدث أنواع الأسلحة، مبينًا أن خروج الشعب اليمني من حالة الدفاع إلى الهجوم، وكسر غرور وغطرسة قوى الاستكبار والهيمنة، يأتي وهو يدخل العام الثامن من العدوان والحصار والحرب، ما يعتبر ذلك إنجازاً ونجاحاً لأبناء اليمن، وحكمة وحنكة القيادة الثورية.

ودعا بجاش إلى استمرار التحشيد والتعبئة لرفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد؛ دفاعاً عن اليمن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

وفي مركز مديرية شرعب السلام، احتشد الآلاف، أمس السبت، في مسيرة جماهيرية حاشدة في منطقة النجدين، يتقدّمهم عضو مجلس الشورى، أحمد سعيد الشماخ، ووكيلا المحافظة، حميد علي عبده وقناف الصوفي، ومدير المديرية، علي الشعز، ومشايخ ووجهاء المديرية، وأعضاء السلطة المحلية والمكتب التنفيذي.

وأكّدت الكلمات، التي ألقيت في المسيرة، حرص الجميع على إحياء اليوم الوطني للصمود، للتأكيد على قدرة صمود الشعب اليمني وثباته، واستمراره في رفد الجبهات والتصدي للعدوان.

وأشَارَت الكلمات إلى أن الشعب اليمني قادر على استمرار الضربات الموجعة لعمق العدوّ السعوديّ -الإماراتي، وإلحاق الهزيمة بقوى المعتدين.

وفي مديرية حيفان، أكّد المشاركون، في المسيرة الجماهيرية الحاشدة، مواصلةَ التحشيد والاستنفار بالمال والرجال والعتاد إلى جبهات الدفاع عن الوطن.

وأشاروا في المسيرة، في عزلة الأعبوس بمنطقة الرام بحضور مدير مديرية حيفان عبدالرقيب الحمري، وعدد من المشايخ والوجهاء، إلى استمرار الصمود والثبات حتى تحقيق النصر.

بدورها، شهدت مديريات خدير وصبر الموادم والصلو وسامع والمسراخ مسيرة جماهيرية حاشدة في دمنة خدير، بحضور عضو مجلس الشورى، الدكتور يحيى الجنيد، ووكيلي محافظة تعز عبدالوهَّاب الجنيد ومحمد هزاع الحسيني، ومدير المديرية، جلال الصبيحي، وعدد من المشايخ والوجهاء.

وجَدَّدَ المشاركون في المسيرة الدعوة إلى النفير العام والتحشيد والاستنفار، مباركين الضربات الموفقة للقوات المسلحة اليمنية في عمق العدوّ السعوديّ.

بدورها، شهدت مديرية مقبنة مسيرة جماهيرية، تقدمها عضو مجلس الشورى، منصور هائل سنان ومدير المديرية فؤاد سنان، ومشايخ ووجهاء، حَيثُ أكّد المشاركون في المسيرة أن النصر قريب وطرد الغزاة أصبح حتمياً بوعي أبناء الشعب اليمني، وتلاحمهم والتفافهم إلى جانب قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وفي مديرية شرعب الرونة، خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة تقدّمها وكيل المحافظة، محمد منير الحميري، وعدد من مشايخ ووجهاء المديرية.

وأكّد المشاركون في الفعالية دعمهم المطلق للإجراءات التي تتخذها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في كسر الحصار وردع قوى العدوان، والدعوة للتحشيد المُستمرّ لرفد الجبهات حتى تحقيق النصر المبين.

وفي السياق، شهدت مديرية ماوية مسيرة حاشدة، أكّد من خلالها المشاركون أن دخول العام الثامن من العدوان يأتي والشعب اليمني أكثر قوة وتلاحماً وصموداً في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة.

ودعا أبناء ماوية الجميع إلى استمرار التحشيد والتعبئة لرفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد، دفاعاً عن اليمن وسيادته واستقلاله.

مأرب تجدد الولاء والعهد لقائد الثورة في اليوم الوطني للصمود

المسيرة : مأرب

جَدَّدَ أبناء محافظة مأرب ولاءهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، مؤكّدين استمرارهم في الصمود ومواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

جاء ذلك في المسيرة الشعبيّة الحاشدة والفعالية الخطابية التي شهدتها ساحة المحافظة بمديرية بدبدة، أمس السبت، في الذكرى السابعة للصمود في وجه العدوان.

وفي المسيرة الجماهيرية، قال محافظ المحافظة اللواء علي محمد طعيمان: إن أبناء مأرب لهم شرف التضحية والنضال في وجه العدوان ومرتزِقته وإنه مهما استمر العدوان في ارتكاب الجرائم والمجازر اليومية بحق أبناء المحافظة خَاصَّة وأبناء اليمن عامة فلن يحيد أبناء مأرب عن مواصلة مسيرتهم الجهادية.

وأكّد طعيمان أن أبناء مأرب سيظلون صامدين ومستعدون للمواجهة حتى تحرير آخر شبر من أرض الوطن.

وفي البيان الختامي، أكّد أبناء محافظة مأرب مُضِيَّهم قدماً في مواصلة مسيرة الجهاد والصمود ومواجهة العدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال.

وأشاد أبناء مأرب بالإنجازات العظيمة التي حقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات وما حقّقته القوة الصاروخية وطيران الجو المسيَّر من ضربات قوية وموجعة في عمق العدوّ السعوديّ الإماراتي الأمريكي مستبشرين بأن العام الثامن سيكون عام الإنجازات العظيمة والانتصارات الكبيرة وسيكون أشد وأقسى على العدوّ المعتدي على شعبنا ووطننا.

قائد كتائب الوهبي: اليوم الوطني للصمود سيُخلَّد في تاريخ اليمن المعاصر

المسيرة : مأرب

أكّد قائدُ كتائب الوهبي، اللواء بكيل صالح الوهبي، أن اليومَ الوطني للصمود، سيُخلد في تاريخ اليمن المعاصر لما سطره ويسطره أبناء الشعب اليمني من تضحيات ذوداً عن الوطن وسيادته واستقلاله.

وأشَارَ اللواء الوهبي إلى أن إحياء اليوم الوطني للصمود رسالة للعدوان بالاستمرار في خوض معركة الدفاع عن الوطن ورفض مشاريع الوصاية الخارجية.

ونوّه بالصمود الأُسطوري للشعب اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، على مدى سبعة أعوام متتالية.

كما أكّد أن الشعب اليمني جسد معاني التضحية والفداء في سبيل الدفاع عن الوطن رغم وحشية العدوان واستهدافه اليمن أرضاً وإنساناً بالأسلحة المحرمة دوليًا.

وهنأ الوهبي، قائد الثورة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وفخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأعضاء المجلس السياسي وقيادة وزارة الدفاع ورئيس هيئة الأركان، بالانتصارات التي حقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، وعمليات إعصار اليمن بمراحلها المختلفة.

وقال: «لقد كانت أهم ثمار الصمود الأُسطوري، بناء المؤسّستين العسكرية والأمنية وتعاظم القدرات القتالية والدفاعية للقوات المسلحة التي استطعنا تحقيق توازن الردع الاستراتيجي».

وأَضَافَ «أن كتائب الوهبي هي إحدى ثمار الصمود، والتي أسسها فقيد الوطن اللواء الشيخ صالح بن صالح الوهبي، في إطار توجّه القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بأهميّة إنشاء الكتائب ودورها منذ تأسيسها في مواجهة العدوّ ومنافقيه وإفشال وصد زحوفاتهم».

وأشَارَ إلى أن كتائب الوهبي قدمت قوافل من الشهداء دفاعاً عن الوطن.. لافتاً إلى أن تضحيات الجيش واللجان الشعبيّة ترسم اليوم مستقبلاً مليئاً بالعنفوان والعزة والكرامة، وعدم الخنوع والخضوع لكل من تسوّل له نفسه العبث بمقدرات الوطن أو احتلاله ونهب خيراته.

وجَدَّدَ التأكيد على استكمال مسيرة الدفاع عن الوطن في مواجهة العدوان حتى رفع راية النصر في مختلف مناطق ومدن ومحافظات الجمهورية.

وأشاد قائد كتائب الوهبي، بمواقف قبائل بني وهب ومحافظة البيضاء عامة، ودورهم في معركة الحرية والاستقلال.. مؤكّداً مواصلة الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله في ظل قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
2022 - 1443

محافظة إب تدشّن العامَ الثامن للصمود بالدعوة إلى تعزيز الجبهة الداخلية

المسيرة : إب

دعا اللواء عبدالواحد صلاح -محافظ إب- إلى تعزيز الجبهة الداخلية والحفاظ على أمن واستقرار المحافظة ونسيجها الاجتماعي، مبينًا أن صمود أحرار اليمن وثباتهم والسير على درب الشهداء في التضحية والفداء، ساهم في إفشال مخطّطات العدوان الهادفة إخضاع الشعب اليمني للهيمنة الخارجية.

جاء ذلك في المسيرة الجماهيرية الكبرى التي شهدتها محافظة إب، أمس السبت؛ إحياءً لليوم الوطني للصمود في وجه العدوان.

وفي المسيرة أوضح محافظ إب عبدالواحد صلاح، أن خروج أبناء المحافظة لإحياء يوم الصمود، يعكس الفخر والاعتزاز بالملاحم البطولية التي سطرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات على مدى سبعة أعوام.

وأشَارَ صلاح إلى أن أبناء إب، يجددون العهد لقيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى بالمضي في الثبات والصمود حتى تحقيق النصر وتحرير كامل الأرض اليمنية، مشيداً بعمليات كسر الحصار التي نفذتها القوات المسلحة في عمق العدوّ السعوديّ لردع العدوان وكفه عن غطرسته.

وفي المسيرة التي شارك فيها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وأمين عام محلي المحافظة أمين الوراقي، ورئيس محكمة استئناف المحافظة القاضي محمد الشهاب ورئيس جامعة صعدة الدكتور عبدالرحيم الحمران ووكيل أول وزارة الإرشاد صالح الخولاني، اعتبر رئيس فرع المؤتمر الشعبي بالمحافظة المهندس عقيل فاضل، في كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية، يوم الصمود محطة شموخ واعتزاز للشعب اليمني الذي صمد على مدى سبع سنوات في وجه العدوان والقصف والاستهداف والتدمير والحصار.

وأوضح فاضل أن المعادلة تغيرت في العام الثامن لصالح الشعب اليمني الذي اختار الصمود والثبات والتحدي لردع العدوان وكسر الحصار.

إلى ذلك، أكّد عضو رابطة علماء اليمن الشيخ علي المطري، على عظمة الجهاد في سبيل الله ومواجهة الطغاة وأعداء الدين، منوِّهًا بالملاحم التي يسطرها أبطال الجيش واللجان في مختلف الجبهات، حاثًّا كافة أبناء إب على مواصلة التحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال ومواكبة انتصارات وإنجازات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر.

من جانبه، أشاد الشيخ ياسين العبادي، في كلمة علماء وخطباء المحافظة، بصمود الشعب اليمني الذي أذهل العالم ومضيه في ذات الطريق الذي سار عليه الشهداء حتى تحقيق النصر ودحر قوى العدوان من الأراضي اليمنية.

إلى ذلك، أكّد بيان صادر عن المسيرة تلاه وكيل المحافظة فؤاد يحيى منصور، أن العدوان على اليمن إجرامي غادر تقوده أمريكا وتنفذه السعوديّة وبقية الدويلات خدمةً لأمريكا والكيان الصهيوني.

ودعا البيان أحرار المحافظات والمناطق المحتلّة إلى الاضطلاع بمسؤولية طرد الغزاة والمحتلّين من الأراضي والجزر المحتلّة.

وبارك بيان المسيرة عملية كسر الحصار الثالثة التي دشّنت العام الثامن من الصمود؛ باعتبَارها حقاً مشروعاً ومكفولاً للشعب اليمني.

الحديدة تباركُ عمليات الجيش النوعية في اليوم الوطني للصمود

المسيرة : الحديدة

شهدت مدينةُ الحديدة، أمس السبت، مسيرةً جماهيرية حاشدة لإحياء اليوم الوطني للصمود تحت عنوان «قادمون في العام الثامن».

ونددّ المشاركون في المسيرة التي تقدّمتها قيادة السلطة المحلية وأعضاء مجلس الشورى، ووكلاء المحافظة وعلماء وقيادات أمنية وعسكرية، الهُتافات المنددّة بتصعيد تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وما يفرضه من حصار واحتجاز لسفن المشتقات النفطية.

من جانبه، أشاد محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، بالمشاركة الواسعة لأبناء المحافظة في المسيرة الجماهيرية وصمودهم وثباتهم على مدى سبع سنوات من العدوان والحصار.. داعياً إلى استمرار الصمود والثبات والوقوف صفاً واحداً في الدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله.

وأدان قحيم جرائم العدوان ومجازره على مدى سبع سنوات مضت، واستمرار العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وحصاره في ظل صمت دولي وأممي معيب.

وقال: «احتشادنا اليوم لنستذكر أن دول العدوان هي من شنت عدوانها على الشعب اليمني باستهداف المدنيين في العاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات».

وبارك المحافظ قحيم لقائد الثورة والجيش واللجان الشعبيّة والأجهزة الأمنية والشعب اليمني الإنجازات النوعية التي تحقّقت خلال سبعة أعوام رغم العدوان والحصار والاستهداف المنهج لكل مقدرات الوطن.

ودعا محافظ الحديدة المتورطين في صفوف العدوان إلى مراجعة حساباتهم والمبادرة للعودة إلى الصف الوطني، خَاصَّة بعد أن تجلت الصورة أمامهم عن أهداف دول العدوان في تنفيذ مخطّطاتها لإخضاع الشعب اليمني.

إلى ذلك، أشَار نائب رئيس جامعة دار العلوم الشرعية الشيخ علي عضابي، إلى أهميّة اضطلاع الجميع بمسؤولياتهم في تعزيز الصمود ودعم حملة «إعصار اليمن» للتحشيد والاستنفار.

وأكّد عضابي على أهميّة تعزيز وحدة الأُمَّة ورفعتها وعزتها لمواجهة الأعداء.. مُشيراً إلى أن دخول العام الثامن من الصمود، يؤكّد عزيمة وقوة وإرادَة الشعب اليمني أمام المعتدين.

وتطرق إلى عظمة صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان.. مباركاً عمليات القوات المسلحة التي نفذتها في عمق العدوّ السعوديّ وانتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في ميادين الصمود.

وفي السياق، أكّد بيان صادر عن المسيرة الجماهيرية، أن العدوان على اليمن، إجرامي غادر تقوده أمريكا وتنفذه السعوديّة وعدد من الدويلات والأنظمة العميلة، مُشيراً إلى أن الشعب اليمني يخوض معركة مصيرية في مواجهة كُلّ من احتشدوا في الحرب على اليمن منذ مارس 2015م.

وجَدَّدَ البيان وقوف أبناء الحديدة إلى جانب أحرار المحافظات والمناطق المحتلّة في التحَرّك لطرد الاحتلال، خُصُوصاً بعدما تكشفت نواياهم وأهدافهم ومطامعهم في ثروات اليمن.

وبارك البيان عمليات أبطال القوة الجوية والطيران المسيَّر المسددة التي دشّنت العام الثامن من الصمود ضمن عمليات كسر الحصار.. معتبرًا تلك العمليات حقاً مشروعاً ومكفولاً للشعب اليمني في ردع العدوان وكسر الحصار.

وأكّد أبناء الحديدة أنهم سيكونون في العام الثامن من الصمود إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة العدوان تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، للمشاركة في صناعة النصر.

عالميةُ القيادة من عالمية المشروع

د. فاطمة بخيت

واقعٌ مظلم، صراعات، انحرافات، باطل مهيمن، صوتُ الحق لا يكاد يُسمع، أُمَّةٌ خانعةٌ وذليلة، سيطرَ عليها الخوفُ والرعب؛ بسَببِ قوى الاستكبار، حكامٌ مسلمون أصبحوا جنوداً للباطل، إسلامٌ طُمِسَت معالمُه، تَيْهٌ مريب، وضعٌ متدهور من سيء إلى أسوأ.

في ظل ذلك الوضع اقتضت العدالةُ الإلهيةُ وسُنَّةُ الله في الهداية أن يصدَحَ صوتُ الحق في وجه قوى الكفر والضلال ليعيدَ الأُمَّةَ إلى جادة الصواب وينتشلَها من مستنقعِ الخُسرانِ والشقاءِ، فكان أن اصطفى الله من العترة الطاهرة من يستشعر المسؤولية تجاه هذا الدين وهذه الأُمَّة، أُمَّة جده المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

فجاء السيدُ حسين بدرالدين الحوثي -رضوانُ الله عليه- هادياً ومعلّماً ومربياً وقائداً للأُمَّة إلى بَرِّ الأمان، حاملاً هَمَّها ومستنهضاً لها لمواجهةِ الخطر المحدِق بها من كُلّ اتّجاه، موضِحًا الأساليبَ والوسائلَ التي يستخدمها العدوُّ في حربه لها.

فكانت دروسُه ومحاضراتُه منهجَ حياة متكاملاً يستقي معينه من هدي القرآن، منهج الفوز والنجاة للبشرية من الضلال والضياع، دروسٌ يهتدي بها من وعاها وجعلها دستوراً لحياته، دروسٌ شغف بها الكثيرون لما تحويه من الهدى والنور، دروسٌ رسخت معنى الهُوِيَّة الإيمَانية التي عُرف بها هذا الشعبُ منذ القدم، الهُوِيَّة التي يسعى الأعداءُ لسلبها منه، ليعيشَ بلا دين ولا هُوِيَّة ولا قيم ولا مبادئ، ليسهُلَ عليهم ضربُه والسيطرةُ عليه من خلال مشاريعهم التدميرية التي تمضي وفق المشروع الصهيوني الإمبريالي العالمي، ليتسنى لهم رسم معالم «الشرق الأوسط الجديد» الذي يمكِّنُهم من الهيمنة والتحكم بكل شيء وسلبِ الحقوق والحريات.

لقد تنبَّهَ الشهيدُ القائدُ -رضوانُ الله عليه- لخطورةِ الوضعِ من خلال الواقعِ والأحداث وربطها بآيات القرآن الكريم ليخرجَ برؤية قرآنية تعطي نظرةً استباقيةً لما ستؤول إليه الأحداثُ، في خطوة عظيمةٍ لتأصيلِ المشروع القرآني الذي يربطُ الواقعَ بالقرآن، كمنهجِ حياة متكامل يكفل السعادة لبني البشر.

لكن؛ لأَنَّ الباطل يضيق ذرعاً بكل صوت يصدح بالحق، كُلّ صوت يناهض مشروعهم الشيطاني، فقد سعوا بكل طاقاتهم وإمْكَاناتهم الهائلة والحديثة، وجيوشهم الكبيرة لمواجهة ذلك المشروع عن طريق السلطة الظالمة والعميلة في ذلك الوقت، حرب وحشية وظالمة بكل المقاييس، ستخلدها صفحات التاريخ السوداء، لتعكس مدى المظلومية التي تعرض لها الشهيد القائد مع ثلة من المؤمنين المجاهدين الصادقين، الذين بذلوا الأموال والأرواح فداء لهذا المشروع، وراهنوا على قوة الله في التصدي لكل تلك القوى التي سعت للقضاء عليه.

إنّ الكلام عن المشروع القرآني والتضحيات التي قدمها الشهيد القائد -رضوان الله عليه- لا يمكن أن ينحصر بمدة زمنية معينة، أَو مناسبة معينة، بل كلام عن حدث غيَّرَ الكثيرَ من المفاهيم وصحَّحَ الكثيرَ من الرؤى والتوجّهات، حدثٌ يمكنُ أن نربطَه بأي حدثٍ يجري في هذه الفترة الزمنية أَو تلك؛ لأَنَّه متعلقٌ بالمشروع الإلهي الذي يتعلق بكل أبناء هذه الأُمَّة التي تعيش المصيرَ نفسَه، وتواجه التحديات والمؤامرات نفسها، وما تزال حربُهم على هذا المشروع العظيم قائمةً، وما تزال التضحيات مُستمرّةً حتى يومنا الحالي، عن طريقِ مواجهة هذا العدوان الكوني الغاشم الذي يشكلُ امتداداً لحروبهم على الشهيد القائد ومن بعده السيد القائد -رضوانُ الله عليهما- والذي ضمَّ أعتى قوى الأرض، يرافقُه سكوتٌ مخزٍ من قبل أدعياء الإنسانية وحقوق البشر، ليقفَ هذا الشعبُ بالنيابةِ عن الكثيرِ من شعوب العالم في مواجهة قوى الباطل والضلال، وعلى مدى سبعة أعوام.

وها هو اليومَ يتأهَّبُ لتدشين العامِ الثامن للصمود الأُسطوري الذي أذهل به العالَمُ، لعدمِ تكافُؤ الفريقين عُدَّةً وعتاداً، بل أثبت فشلَ قوى الشر ومَن تحالف معهم؛ لأَنَّ السُّنَّةَ الإلهية حالت دون ما يريدون، وسينتصرُ مَن يسعى لإعلاء كلمة الله ومواجهة أعدائه، طال الزمانُ أم قَصُرَ.

شعب عظيم يستقبل عامَه الثامن بصمود أكثرَ من ذي قبل

نايف حيدان

مرت سبع سنوات والقصف يطال كُلّ محافظات الجمهورية اليمنية والضحايا يسقطون في كُلّ مكان.. طائرات لا تتوقف عن التحليق والاستهداف لكل ما يتحَرّك على الأرض وبالرغم من كُلّ ما يحدث من عدوان إجرامي وحصار جائر وتضييق حتى على لقمة العيش من قبل عدو خبيث وغبي إلا أن كُلّ ذلك يولد عزيمة وإرادَة عند كُلّ يمني حر أقوى وأكثر من ذي قبل.. فلربما هكذا بطبيعة الحال اليمني لا يستطيع الصبر أَو كتمان الغيظ مهما كانت الظروف ومع هذا يعاني ويتألم ويتوجع ويزداد عنفواناً في مواجهة العدوّ الإرهابي.. لم يستطع الصبر على حكم عفاش المرهون للخارج وخرج بثورة عظيمة للتحرّر والاستقلال.

والتضحيات الكبيرة التي يقدمها شعب اليمن اليوم لا يمكن أن يفرط بها وسيمضي بصمود أقوى حتى تحقيق كلما ينشده ويحلم به.

ومنذ اليوم الأول للعدوان وجدت الإرادَة والعزيمة على المواجهة والصمود ولعشرات السنين بل حتى ليوم القيامة.. هكذا كانت الخطابات الثورية والسياسية وموقف الشارع أَيْضاً.

ولهذا بإذن الله سيكون العام الثامن أكثر تقدمًا وتقدمات لرجال الرجال وأكثر تصنيعاً للجانب العسكري وأكثر صمودًا وأكثر قوة للإعصار اليمني.

فما صنع في السبع السنوات التي مضت كفيل وقادر على صنع الأكثر وتحقيق معجزات تذهل.

فلو كانت الهزيمة هي من نصيبنا كيمنيين أحرار وشرفاء لكانت في بداية الضربات الأولى أَو كما توقعها وقاسها العدوّ في الأسبوع الأول أَو في الشهر الأول أما وبعد سبع سنوات فقد تخرج دكتور تحت أزيز الطائرات ودوي الانفجارات وتخرج مهندس من تحت أنقاض الهناجر وتخرج طيار في ظل كلية تقصف وَمطارات مغلقة وتتعرض للقصف اليومي وتخرج معلم من تحت أنقاض مدرسة مدمّرة فكل هؤلاء لم ولن يقبلوا بالانكسار أَو الهزيمة، فقط ما يعرفونه هو الانتصار والصمود لا غير.

* عضو مجلس الشورى

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
2022 - 1443

بمناسبة اليوم الوطني للصمود...
نتقدم أسمى آيات التهاني والتبريكات
لقائد الثورة **السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي**
وللقيادة السياسية ممثلة
بفخامة المشير / **مهدي محمد المشاط**
رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس
وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والامن واللجان الشعبية وكافة ابناء شعبنا اليمني العظيم
سائلين الله العلي العظيم أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا النصر والتمكين وطرد الغزاة المعتدين

المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية

م / مسفر عبدالله النمير - وزير الاتصالات وتقنية المعلومات
رئيس مجلس الإدارة

م / صادق محمد مصلح
مدير عام المؤسسة

وكافة موظفي ومنتسبي المؤسسة العامة للاتصالات

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
Yemen Telecom الاتصالات اليمنية
Yemen Mobile يمن موبايل معنا .. إتصالك أسهل
TeleYemen تيليمن
YSC

يوم الصمود الوطني تصحيح مسار ونقطة انطلاق

د. تقية فضائل

الحديث عن يوم الصمود الوطني مكتنز بأحداث عظام أعادت بناء أُمَّة وَشعب، كادت كثرة المؤامرات أن تواريَه كليًّا عن الوجود الفاعل المؤثر وتجعله يزداد تهميشًا إلى تهميشه وضعفًا إلى ضعفه، إنه يوم يختزل ماضيا مثقلا بالتدخلات الخارجية في سياسة اليمن وأنظمة فاسدة أسلمت قياده للخارج، واكتفت بجني ثمار العمالة والفساد المالي والإداري والصراعات الداخلية وإفساح المجال لمسخ الهُوِيَّة اليمانية الإيمَانية والأصالة العربية الضاربة في أعماق الشعب.

أما حاضر يوم الصمود فيروي فصول معاناة شعب تداعت عليه الأمم قتلا ونهبا واحتلالا وتدميرا وتمزيقا، فصفعها غير آسف بكثرتها عددها وعتيدها صفعة مدوية أفقدتها صوابها وجعلتها تتخبط في عمى العنجهية المنكسرة والهيبة الممرغة بهزيمة الانكسار والعدة والعتاد المدمّر على أيدي أحرار اليمن... وجل ما لدى الشعب الأبي المقاوم إيمَان بمظلوميته ويقين بنصرة من يجيب دعوة المظلوم إذَا دعاه ومن قال في محكم آياته «إني مظلوم فانتصر» وبثقته بقيادته الربانية الحكيمة والتفافه حولها وبصبره وصموده وجهاده بكل ما يملك بلا كلل ولا ملل جعل مخطّطات قوى الاستكبار العالمي وأدواتها القذرة في المنطقة وبالا عليها وأعمالها الوحشية سجلا وثائقيا شاهدا على أنهم مجرمو حرب ولا بد أن يخضعوا لمحاكمة عادلة في مستقبل الأيّام، كما أعاد يومُنا الوطني للصمود إلى ذاكرة الزمان وأهله صورةَ أولي البأس الشديد من دانت لهم الأمم وانحنت لهم التيجان واختارهم الله حمَلةً لدينه وحماة لشريعته ومددا للحق إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

يوم الصمود الوطني -بلا مبالغة- يوم صناعة تاريخ اليمن الحديث المتحرّر من عبودية المستكبرين، والمكتفي ذاتيا في جميع المجالات والمؤثر عالميًّا في الأحداث والمستجدات، لا سيما فيما يتعلق بقضايا الأُمَّة الإسلامية خَاصَّة قضية فلسطين، يمن المستقبل قبلة للثائرين على الظلم والفساد وعلى من دلسوا الدينَ الإسلامي وحرّفوه عن حقيقته.

يوم الصمود الوطني فخر لكل يمني حر أبي مجاهد تنفس عبق الحرية وكسر قيود الاستعباد لبس العزة والكرامة رداء وَمزق عباءة الذل والهوان.. وللكلام بقية عن يمن المستقبل.

أمريكا تحاصرُ الشعبَ اليمني

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

عندما نتحدث عن حصار أمريكا لليمن ليس من باب التجني أَو التهرب من المسئولية ولكننا نتحدث عن واقع نعيشه بكل تفاصيله في حياتنا اليومية، فالجميع على علم بانقطاع المرتبات وصعوبة الحصول على المشتقات النفطية وغيرها من السلع الأَسَاسية، وقد يقول البعض: إن دول تحالف العدوان وعلى رأسها السعوديّة والإمارات هي التي تحاصرنا وهي التي تعتدي علينا وهي التي تنهب ثروات الشعب اليمني، ولكن في الحقيقة أن هذه الدول مَا هِي إلَّا أدوات تنفذ ما يملَى عليها من قبل أمريكا ولا تجرؤ أن تتخذ قراراً يخالف ما يريده وليُّها، وخَاصَّة إذَا كان هذا القرارُ يؤثرُ بشكل سلبي على شعب بأكمله.

وَإذَا عدنا إلى المبرّر الذي شرعن للحصار على اليمن وهو قرار مجلس الأمن 2216 وفي هذا القرار تم الحديث بوضوح عن منع دخول السلاح إلى كافة الأطراف ولم يتم الإشارة إلى الحصار الاقتصادي، وتم إنشاء آلية أممية لتفتيش السفن المتوجّهة إلى الموانئ اليمنية بمساعدة من دول الجوار لتنفيذ القرار الأممي، ولكن ما حدث أن دول الجوار (دول العدوان) أصبحت هي صاحبة القرار الأول والأخير في السماح أَو منع السفن من دخول الموانئ اليمنية وبدأت باستخدام ما جاء في القرار الأممي استخدامًا سياسيًّا للضغط على حكومة الإنقاذ لتقديم تنازلات، ولم يعد للأمم المتحدة أية صلاحيات في هذا الموضوع سوى إصدار الإذن للسفن بالدخول فقط.

وهنا نتساءل: هل أصبح للسعوديّة والإمارات هذه القوة التي تمكّنها من الوقوف في وجه قرارات الأمم المتحدة ومن ورائها المجتمع الدولي؟ في الواقع أن دول العدوان لا تملك القوة اللازمة لتنفيذ ما تريد في موضوع اليمن ولكنها تستمد القوة التي تستخدمها في التمرد على قرارات المجتمع الدولي من أمريكا؛ لأَنَّها صاحبة المصلحة فيما يجري في اليمن، فقد تم إعلان الحرب من واشنطن وقدمت وما تزالُ الدعمَ اللوجستي والدعم الاستخباراتي لدول التحالف لتتمكّن من تحقيق الانتصار المرجو، وأمريكا أَيْضاً هي التي تحمي هذه الدول من المساءلة أمام المجتمع الدولي؛ بسَببِ ما ترتكبه من جرائم في حق الشعب اليمني ومنها جريمة الحصار التي تجرمها كافة الشرائع السماوية والإنسانية، وهذا يعتبر دليلًا قاطعًا على أن أمريكا هي صاحبة المصلحة في تشديد الحصار على الشعب اليمني.

وَإذَا لم ترفع أمريكا الحصار عن اليمن فسوف يتم رفعه بقوة إعصار اليمن.

الثامنةُ الآن بتوقيت اليمن

هنادي خالد

سبعةُ أعوام مرت واليمن أرضًا وإنسانا يواجهُ أعظم مأساةٍ فرضتها حربٌ ظالمة بإدارة أمريكيةُ المنشأ سعوديّةُ التنفيذ، سبعةُ أعوام حُفرت أحداثُها أزماتُها ومجازرُها في ذاكرةِ كُلّ إنسان يمنيٍّ ينتمي لهذا الموطن، وكأن الأحداث أبت إلا أن تظل تدُق في جُدرانِ الذاكرة كـ لا يعتريها النسيانُ يوماً.

أعوام مرت وعداد الضحايا إثر غارات طيران العدوان السعوديّ الأمريكي في تزايدٍ مُستمرٍّ؛ نتيجة الاستهداف المُمنهج والقتل المُتعمد، يُرافقُ تلك الجرائم خطرُ انتشار الأمراض والأوبئة الناجمة عن سموم تلك الأسلحة الفتّاكة، ناهيك عن حالاتِ الفقرِ والبطالة، ومما زاد الأمر سوءًا هو الحصارُ المميت الذي ترافق معه ارتفاع الأسعار وتدهور الخدماتِ الأَسَاسية وعجز المستشفيات والمرافق الصحية عن تقديم خدماتها الطبية، وإن كان لهذا الحصار الجائر هدف فما هو إلا حصد المزيد من الأرواح اليمنية عبر عملية الموت البطيء جوعًا ومرضًا وقتلا، كُلّ ذلك يحدث على مرأ ومسمع المنظمات الحقوقية العالمية، وفي ظل هذا الوضع المأساوي والذي لم يُحرك قيد أنملة ضمير العالم الصامت الخطر داهمٌ، والموت لا زال يترصد حياة آلاف اليمنيين، كيف لا!! وآلة القتل تواصل حصد أرواح الأبرياء في معاناةٍ هي الأكبر من نوعها، شملت الجميع ولم تقتصر على محافظةٍ دون أُخرى.

كل هذا الكم الهائل من الحقد الأسود الغاية منه هي إركاع الشعب اليمني وإخضاعه، وخُصُوصاً عندما أدركت مملكة أمريكا (السعوديّة) انفلات السيطرة على اليمن بعد انتصار الثورة اليمنية التي أطاحت بأدواتها وأجندتها في الداخل، وكما هو ديدنهم في الطغيان والتجبر، حَيثُ جرَّهم الجور المتجذر فيهم إلى شن حربٍ شعواء على اليمن، تكالب عليها معهم أشباههم في النزعةِ الشيطانية من أمراء وحكام البلدان التابعين لهم، أَو بالأصح التابعين لِـ ولية أمرهم الكبرى أمريكا، خططوا ونفذوا وشنوا حربهم، قتلوا وأحرقوا، دمّروا وشردوا، ومر العام تلو العام، والشعب اليمني صامد لم يتراجع عن موقفه المعادي لهم، لم يرهبه إجرامهم وتجبرهم، بل على العكس من ذلك تماماً، في كُلّ عامٍ أمضاه في ظل الحرب كان يزداد قوةً وصلابةً وتحدٍ في مواجهة القوى الملتفة ضده، بنزعة يمانيّةٍ إيمَانيّة، مؤمنةٍ بأنَّ الغلبةَ لمن آمنوا واتقوا وجاهدوا وصبروا، فبعد كُلّ جريمة كان يرتكبها العدوّ ويظن أنه نجح في ثني عزيمة اليمنيين، سُرعان ما كان يأتيه الرد إما عبارات تحدٍ على ألّسنة الناجين من تحتِ الرُكام، أَو رسائل تهديدٍ خطتها وأرسلتها القوة الصاروخية، وهناك أَيْضاً وسيلة أقوى لرد الصاع للعدو متمثلة في المواقف العظيمة والساحقة في جبهات العزة والمواجهة، حَيثُ يتم فيها تكبيد العدوّ وأدواته خسائر فادحة في العدة والعتاد والأرواح، ولم تخب مقولة ‹اليمن مقبرة الغزاة› يوماً منذ بدء مرحلة التصدي والمواجهة، وفي كُلّ مرة يفشل فيها العدوّ ميدانيًّا ما زلنا نراه كما هي عادته مع كُلّ إخفاق يذهب للانتقام من المدنيين، وتصعيد الحصار، يقابل ذلك زخمٌ ثوريٌّ عظيم من جميع فئات الشعب اليمني في مواصلة التحَرّك الجاد لِـ لوي ذراع العدوّ مصدرًا نموذجًا عظيمًا لجميع الشعوب العربية والإسلامية في كيفية صناعة النصر عن طريق استراتيجية الصبر والصمود والمواجهة.

سنواتٌ من الصمود قُلبت خلالها جميع الموازين، وانتقل فيها اليمن من مرحلة الدفاع لمرحلة الهجوم، ليس هذا فحسب بل شهدت السنوات السبع تطورًا كَبيراً في مجال التصنيع الحربي ابتداءً من صُنع أسلحة الكلاشنكوف إلى صنع الصواريخ بعيدة المدى والطّائرات المسيرة التي طالت ببأسها عواصم العدوّ، وأضحت دويلاتهم على امتداد حدودها من غربها إلى شرقها تحت رحمة أعاصير اليمن، وبانتظار توقيت البأس اليماني وما يعقبه من هجمات تطال منشآتهم الحيوية منها والعسكرية، في رسالة واضحة مفادها لا أمن إلا للجميع أَو لا أمن.

وها هي السنواتُ السبع تطوى وتطوي معها جميع رهانات الأعداء مسجلةً نصرًا يمانيًا عظيمًا أطاح بهيمنتهم وكسر شوكتهم وجعل منهم أمثولَة الذّلة والخسارة، فالعالم بأكمله يشهد بالفشل الذريع الذي تكبده تحالف العدوان خلال حربه على اليمن والذي سيؤدي بهم إلى الهلاك.

وعلى أعتاب العام الثامن يقفُ اليمن اليوم بصمودٍ أكبر، وببأسٍ أقوى، وثباتٍ أعظم، وعلى ثقةٍ بالتأييد الإلهي العظيم، وما النصر إلا من عند الله.

آلُ سعود من التباهي إلى التباكي

زهران القاعدي

هكذا بدأ آل سعود حربهم وعدوانهم على اليمن بحالة من التباهي المستمد من ضعف نفوسهم وتعليق كُلّ ثقاتهم بذلك الضوء الأخضر من واشنطن في شرعنة عدوانهم على اليمن في محاولة يائسة لإطفاء نور الله متناسين قوة الله في إتمام نوره ولو كره الكافرون، متناسين أَيْضاً عظمة تلك القوة الربانية التي أفشلت كُلّ المحاولات السابقة في إطفاء نور الله من على الأرض.

لقد حشد آل سعود من العدة والعتاد وعملوا على شراء الذمم والولاءات وبناء تحالفات إقليمية ودولية على شعب لم يكن يملك صاروخاً واحداً آنذاك، وراهنوا على حسم المعركة واحتلال اليمن في أسبوع واحد، لقد جمعوا ما يعادل مليار مرة ما جمعه الكفار في غزوة الأحزاب، للقضاء على النور وطمس الإسلام.

فبصمود اليماني انحرفت بُوصلة أهدافهم وفشلت في إركاع الشعب اليمني وإذلاله بل إنهم اليوم يبحثون كيفية حماية أنفسهم من البأس اليماني بعد أن أصبح اليمن أقوى مما كان عليه قبل العدوان والحرب، إذ تحولت دماء شهدائه من أطفال ونساء إلى صواريخ بالستية وطائرات مسيَّرة تقض عروشهم وتُقلق سكينتهم.

فاليمن في عامه الثامن وهو تحت القصف والحصار أقوى من عامه السابع والسادس.

وكلما طال أمد الحرب والحصار على اليمن كلما زاده ذلك قوة وثباتاً وصموداً في مواجهة المعتدين، لقد شاهد الجميع كيف أصبح الصبح وأمسى المساء على مملكة العدوان في 20 مارس الجاري، حين نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية كسر الحصار، وشاهد الجميع أَيْضاً عويل آل سعود حين أمطرت أراضيهم صواريخاً وطائرات مسيَّرة.

في رسالة واضحة أن القوات المسلحة اليمنية وهي في العام الثامن قادرة بعون الله تعالى، على استهداف العدوّ في أكثر من هدف وفي أقل من أربعة وعشرين ساعة بين كُلّ عملية وأُخرى وقادرة على إمطار أراضي دول العدوان بعشرات الصواريخ والطائرات المسيَّرة.

إن الحرب إذَا طالت كان ذلك أسوأ على دول العدوان وليكن ذلك في الحسبان أن الذي لم يركع طيلة السبع سنوات من القصف والحصار كيف له أن يفعل بعد ذلك الزمن الطويل؟.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
2022 - 1443

انتصارُ الإيمَان على أحلام العربان

محمد يحيى فطيرة

يوجِّهُ أبناءُ الشعب اليمني وهم يحتفون باليوم الوطني للصمود الذي يدخُلُ عامَه الثامن، رسائلَ عدة للعالم مفادُها أن أبناءَ هذا البلد يمتلكون إرادَةً قويةً لا تُقهر وعزيمة صلبة لا تلين، وأنهم كما صمدوا هذه السنوات في وجه الحرب العدوانية الشرسة التي تقودُها دولُ الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل عبر أدواتهم وأحذيتهم في الخليج السعوديّة والإمارات، فَإنَّهم مستعدون لمواجهة هذه العدوّ مِئة عام متوكلين على الله وتحت راية قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدرالدين الحوثي -يحفظه الله-.

من المعلوم أن لكل شيء ثمناً، وكما أن الذهب يقاسُ بالجِرام والألماس بالقيراط، فَإنَّ صمود وثبات وصبر شعب والإيمَان والحكمة ليس له مقياس ولا يقدر بثمن، وليس له شبيهٌ بين كُلّ الأمم والشعوب، كيف لا وقد أضحى هذا الشعب أُنموذجاً حياً سواء على مستوى دول محور المقاومة أو على مستوى دول العالم بعد أن أذهل الجميعَ بقدراته العسكرية البطولية الشجاعة التي تقهقرت أمام بسالتهم أعتى الأسلحة والمعدات الحربية!

اليمانيون وهم يدخلون عامَهم الثامِنَ من زمن العدوان، فقد أثبتوا أنهم شعبٌ تفرّد في الوجود يتمتعُ بقيادة حكيمة، بعد أن حملوا الشهادةَ على أكتافهم، وصنعوا بأيديهم الشموخ والعزة والكرامة والحرية، ورسموا بإنجازاتهم الميدانية وانتصاراتهم في مختلف الجبهات والميادين لوحة غاية في الجمال ليس كمثله جمال، وباتت عملياتهم البطولية محطَّ فخر وتدرس في كُلّ الجامعات والأكاديميات العسكرية، وتمكّنوا من دخول التاريخ عبر أوسع أبوابه لتعلمَ الأجيالُ القادمةُ أن ما صنعه اليمنيون في سبيل كسر قرن الشيطان ومقارعة الشيطان الأكبر أمريكا، ليس بغريب عليهم، كيف لا ونحن أنصار الرسول الأعظم وعدته وعتاده صلوات ربي عليه وعلى آله الكرام الطيبين؟!

وها هم أبناءُ اليمن وهم على أعتابِ العامِ الثامِنِ من الصمود في مواجهة العدوان، يؤكّدن أنهم بكتابِ اللّه تعالى متمسكون، وبنهج النبوة والآل الكرام عاملون، وعلى درب المسيرة القرآنية سائرون، وللجهاد توَّاقون، ولنصرِ اللّه موقنون، وعلى عهد الولاء والبراء باقون، وكما انتصر اليمنُ طيلةَ سبع سنوات مضت فَإنَّهم باتوا قريبين بفضل الله من النصر المبين والمؤزر، بعد أن تلاشت أحلامُ العربان في يمن الإيمَان وبات صراخُها وعويلُها من ضربات الجيش اليمني الموجعة يملأُ العالم، وهذا هو النصرُ الإلهي الموعود لعبادة المستضعَفين في الأرض.

«صدق الكلمة» أيقونةُ عطاء ورمزُ انتصار

إبراهيم محمد الهمداني

في البدء كانت الكلمة حلمًا، وكان الصدق نهجًا، وكانت هيمنة الزيف، تغتال بوح الحقيقة، وكانت الحرية ترسف في قيود الإمبريالية الإعلامية العالمية، ومن رحم المعاناة، وبقوة الحق، قام فتية آمنوا بربهم، فربط على قلوبهم، وزادهم هدى، فكانوا خير من آمن بالكلمة، وخير من انتهج الصدق، وعلى أيديهم كانت «صدق الكلمة»، فتحا إلهيا، ونصرا عظيما، وانتصارا للحق بالحق، في مواجهة إمبراطوريات الزيف، وممالك الكذب والتضليل.

كانت «صدق الكلمة»، قناة المسيرة الفضائية، صوت الحق، ومنبر الحقيقة، ونهج الصادقين، وساحة جهاد مقدس، في سبيل الله، ونصرة المستضعفين، وقبلة الأحرار، ونبض الحرية، وضمير الأُمَّة الإسلامية، وحقيقة هُوِيَّتها الإيمَانية، وقيمها ومبادئها وثوابتها، ولسان حالها، في مواجهة الطغاة المستكبرين الظالمين، وانتزاع حريتها واستقلالها، من أيدي الفراعنة المتسلطين، وصون كرامتها وعزتها، من عبث الطامعين، وتطاول السفهاء المجرمين.

«صدق الكلمة».. كانت طوق النجاة، في محيط الإعلام الإمبريالي الموجَّه، الذي أغرق سفن الوعي الجمعي للشعوب المستضعفة، بأمواج الكذب العاتية، وأرهبهم بعواصف الأزمات المتوالية، وأضعفهم بفرض هيمنته المرعبة، ودجنهم بسيوف قراصنته القاطعة، فكان أن أبحرت الشعوب المستضعفة، على سفينة ربانها الوهم، وبوصلتها الكذب، وفنارها الهيمنة والاستعباد، في محيط إعلامي إجرامي، مترامي الأطراف، مكتظ بالمخاوف والإرهاب، لا نهاية لجنون أنوائه، ولا أمل في بلوغ شواطئه، في ظل ليلٍ حالكِ السواد، يسُدُّ الأُفُقَ، ويملأُ الفضاءَ بكوابيس الغرق القادم، وأهوال الموت الحتمي، الذي يترصد رحلة مجهولة المصير، جاهلة عن أهداف الرحلة والمسير.

كانت سياسات واستراتيجيات الإعلام الاستعماري، هي السمة الغالبة على معظم القنوات الفضائية العربية، التي كانت تدور في فلك المستعمر، وتخدم مشاريعه التدميرية، ومخطّطاته التسلطية، وما بين قنوات فتنوية، وقنوات انحلالية إفسادية، تفرقت دماء الشعوب، وتم اغتيال الوعي الجمعي، والانحراف بالمجتمع العربي المسلم، عن مساره الحقيقي، وقضيته العادلة، وحقوقه المشروعة، والزج به في حلبة صراعات لا تمثله، وعداوات وانقسامات وحروب، لا ناقة له فيها ولا جمل، الهدف منها إضعافه، وسلبه قيمته الوجودية، وكينونته الريادية، وتهيئته لقمة سائغة، وفريسة سهلة المنال، بين مخالب وأنياب أعدائه، وذلك هو ما كان فعلا، وأصبح واقعا، لازلنا نعاني أضراره، ونرى تجلياته وأثاره، في المجتمعات من حولنا.

لذلك وغيره.. كانت قناة «صدق الكلمة»، هي فعل الضرورة، الذي فرضته الحاجة الملحة، إلى منبر إعلامي صادق، لإنقاذ الأرض والإنسان من كارثة كبرى، ومأساة وشيكة الحدوث، وموت وفناء محقّق، على يد الماكينة الإعلامية الاستعمارية، وأدواتها السياسية والنخبوية العميلة، وكان لا بُدَّ من وجود «صدق الكلمة»، لإنقاذ ما تبقى من أحلام البسطاء، وآمال المستضعفين المقهورين، المنتظرين فجر الخلاص، على قارعة ليل الضياع الدائم، وسواد قلوب المجرمين الحاقدين الحاكمين، باسم ديمقراطية المستعمر، إلى الأبد.

كانت قناة «صدق الكلمة»، هي فاتحة العهد الجديد، وفجر الخلاص الموعود، وصوت الحرية والحقيقة، وضمير الشعوب المتطلعة نحو المستقبل، ولسان حالها المعبر عن فطرتها، الرافضة لكل مسميات وأشكال الوصاية والهيمنة والاستعباد، وقائد معركة الوعي والاستقلال، إلى جانب منابر محور المقاومة، الصادعة بالحق، في وجه قوى الاستكبار العالمي.

عشرة أعوام منذ انطلاقة «صدق الكلمة» -في 2012/3/23م- تحمل في طياتها الكثير من حكايات التضحية والنضال، وقصص المقاومة، وتفاصيل الجهاد المقدس، في مراحله التصاعدية المُستمرّة، وتفاني أبطاله وقادته ومنتسبيه، الذين أضحوا -مع منبرهم الإعلامي- هدفا مشروعا، لقوى الاستكبار والهيمنة الفرعونية، التي رأت في قناة المسيرة الفضائية، خصما قويا، وعدوا مخيفا، بما يحمله من سلاح الحق، وعتاد الحقيقة، وزاد الصدق، الأمر الذي قد يجعل الشعوب تستيقظ من سباتها، وتصحو من غفلتها، وتنتفض ضد قاتلها ومستعمريها، وهو ما يهدّد وجود فراعنة العصر بالزوال، ونظرا لما حقّقته من انتشار حركة الوعي الجمعي، على نطاق واسع، في ثباتها على مبدأ الصدق، وانتهاجها نهج الحرية، وتحريها المصداقية والمهنية العالية، فقد جر عليها ذلك الحروب الشعواء، ومحاولات التشويه والقمع والإلغاء والتهميش والمصادرة، وُصُولاً إلى مشاريع المحو الفعلي، والاستهداف بالقصف المباشر، بصواريخ الطيران، والحجب والإنزال من أقمار البث الاصطناعية، مقابل أموال باهظة، ظنا من تلك القوى الاستعمارية، إن ذلك قد يفت من عضد صوت الحق، وينال من عزيمة مجاهدي الكلمة، وفرسان الحقيقة، وأنهم قد يتراجعوا أو يقدموا التنازلات، أو يهادنوا عدوهم بعضا من الوقت، لكن خيبة العدوّ كانت كبيرة، أمام تنامي «صدق الكلمة»، وعنفوان انطلاقتها واستمرارها، ومقدرتها العالية على تجاوز كُلّ الصعوبات، وتخطى كافة العراقيل، والمضي قدما في نهج التحرّر، والانتصار للمستضعفين، ودحر الطغاة المجرمين، وكشف زيف أقنعتهم، وحقيقة أطماعهم ومشاريعهم، وطبيعة أدواتهم وأدوارهم، وهو ما جعلهم يتساقطون، ويفقدون أذنابهم وأذرعهم، ويخسرون الأوراق التي راهنوا عليها إلى الأبد.

عشرة أعوام.. كانت - وما زالت - حافلة بالعطاء، مثمرة بالانتصارات، معطاءة بالتضحيات، متفجرة بحصاد الحرية الوافر، يؤازرها الشرفاء الأبطال من أبنائها، ويرفدها مجتمع صنعت وعيه، فآمن بها صدقا وحقا وعدلا ويقينا، جاعلاً منها المرشد والقائد والموجه والمعلم، في مسيرته الجهادية، ونضاله ضد الجبابرة المستكبرين.

هنيئاً لـ «صدق الكلمة»، عشريتها الأولى، وزخم عنفوانها المتزايد، وقوة حضورها المتصاعدة، ولن نبلغ في مدحها والثناء عليها، عشر معشار عطائها، وتضحيات أبطالها وقادتها، وهم لما أثنى عليهم السيد القائد -حفظه الله ورعاه- أهل، وبشكره لهم أحق، وبما حمَّلهم من الأمانة أجدر، وكل شكر وثناء، بعد ما سلف من السيد القائد، ليس إلا بضاعة مزجاة، في ميزان العطاء الأعظم، ولا نملك إلا أن نقول: الحمد لله الذي منحنا شرف الانتماء إلى هذا الشعب العريق، وشرف الاصطفاف مع الأحرار للدفاع عنه، وشرف الانتماء إلى قائد ربَّاني حكيم، وشرف الجهاد في خنادق «صدق الكلمة»، التي زلزلت عروش الطغاة، وأسقطت إمبراطوريات الإعلام الاستعماري، في مستنقعات كذبها وزيفها.

من المستفيد من تفخيخ صنعاء وعدن؟!

عبدالفتاح حيدرة

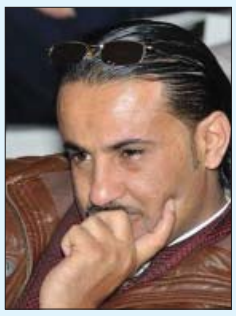

هناك قاعدةٌ أمنيةٌ تقولُ: (إذا أردتَ أن تعرفَ الجانيَ ابحث عن المستفيدِ من الجريمة)، وَالوعي اليوم هو أن رجال الأمن في صنعاء أحبطوا عمليةً إرهابيةً كان في نيتها تفجيرُ عدد من السيارات المفخَّخة وسط العاصمة صنعاء، ومنعوا الجريمة الإرهابية قبل حدوثها، وضبطوا الإرهابيين والمجرمين، ثم كشفوا للشعب اليمني كله بالصوت والصورة وَالوثائق وَالتحقيقات كيفية متابعة السيارات المفخخة وَأساليبَ وطرقَ انطلاقها وَتهريبها من مأرب إلى العاصمة صنعاء منذ البداية، وإظهار كافة أعضاء الخلية المتورطين في هذا العمل الإجرامي على شاشات التلفزة، وتحديد اسم وصورة وصفة ووظيفة المخطّط الرئيسي مع كافة أعضاء الخلية، من دون أن ترد سلطاتٌ بنكران ذلك، بل اختارت صمتَ الاعتراف والفشل.

أما في عدن التي تحرسها سبعَ عشرةَ دولةً من أغنى دول العالم مالًا وتسليحًا ومعلوماتٍ ومخابراتٍ، فَإنَّ الخلايا الإرهابية التي تلاحقها الدول السبعَ عشرة نفسُها، تسرح وتمرح وبإشراف أجهزة مخابراتها، وقامت بتوزيع العبوات الناسفة والسيارات المفخَّخة في شوارع عدن بكل أريحية، وَمن دون حسيب أَو رقيب أَو سؤال أحد، بل وقامت بتنفيذ مخطّط تفجير العبوات الناسفة والسيارات المفخخة، مَا أَدَّى إلى مقتل مسئولين وضباط كبار يتبعون الانتقالي وما يسمى الشرعية (الزائفة)، وَإرهاب الناس في الشوارع وتهديدهم بانعدام الأمن والأمان للعيش في مدينة عدن.

صحيح أن القتلى الذي استهدفتهم العبوات الناسفة والسيارات المفخخة من الضباط المجرمين والخونة والمرتزِقة والعملاء الذين يرتاح القلب لسماع مقتلهم، وعلى رأسهم (جواس)، لكن قتل وَإرهاب المجتمع المسكين وانعدام الأمن والأمان للناس البسطاء في شوارع عدن هو الجريمة التي نأسف لها، ونقف ضدها؛ كونها جريمةً إجرامية تمُسُّ أمن واستقرار المجتمع في مدينة عدن وبهدف قذرٍ ولعين وهو محاولة خلط الأوراق وتأجيج وتسعير الصراع المناطقي والمذهبي شمالا وجنوبا؛ بهَدفِ وضع أقدام أدوات المجرمين الكبار على كراسي المفاوضات.

وما بين استهداف صنعاء وعدن بالمفخخات وبهذا الأُسلُوب الإجرامي وهدفه القذر، بات يعلم الشعب اليمني شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وفي كُلّ اليمن علم اليقين التام، أن انطلاق العبوات الناسفة والسيارات المفخخة إلى صنعاء وعدن صادر عن مشكاة واحدة، وقد كشفتها أجهزة أمن صنعاء للناس بالصوت والصورة والاسم والصفة والرتبة والوظيفة، وهي مشكاة (حزب «الإصلاح» في مأرب)، وأن من خطط لهذه الأعمال الإجرامية ونفذها هو رئيس الخلية قائد قوات الشرطة العسكرية بمأرب، الإخواني (منيف) المرتبط بعلي محسن وحزب «الإصلاح».

وبما أن القرين بالقرين يُذكر فَإنَّ تورط قاعدةَ سلفيي عمالقة طارق عفاش الإرهابية واضح جِدًّا بتبادل الأدوار مع دواعش على محسن (الجناح الإرهابي لحزب الإصلاح)، في خلط لتلك الأوراق وتنفيذ تفجيرات عدن بالذات، لإلصاق التهمة في ذهنية أبناء المحافظات الجنوبية والمجتمع الدولي بسلطة وأمن صنعاء؛ انتقاماً لمقتل الشهيد القائد.

والحقيقة أن من يتم تصفيتُهم في عدنَ، أوراقُهم محروقة أصلاً عند البريطاني والأمريكي والإسرائيلي، لهذا يتم اغتيالُهم والتخلص منهم ليستفادَ منهم حتى إذَا كانت هناك مفاوضاتٌ مع صنعاء يكون هناك قدمٌ لقاعدة طارق عفاش في المحافظات الجنوبية (شبوة)، ويكون لحزب «الإصلاح» الكرسي الأكبر؛ للحفاظ على مأرب من السقوط، ولو تطلب الأمر منهما إحراق وتفجير كُلّ المحافظات الجنوبية وقتل وإرهاب كُلّ الناس المساكين في المحافظات الواقعة تحت الاحتلال.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1371)

الأحد
24 شعبان 1443هـ
27 مارس 2022م

نقبل السلام ولا نقبل الاستسلام ولتحقيق ذلك عليهم أن يوقفوا عدوانهم ويرفعوا حصارهم وينهوا احتلالهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ليلةُ الذكرى الحافلة: نورٌ ونار

سند الصيادي

كانت ليلةُ العام السابع من الصمود حافلةً بالمشاهد والعِبَرِ، وفي مشاهدها التي لخّصت قِصَّةَ سبعِ سنوات من العدوان، وَسبعةِ أعوام من الصمود.. بيانٌ عسكريٌّ يتلوه ناطقُ القوات المسلحة عن عملية نوعية يمانية إيمَانية في عُمق تحالُفِ العدوان، تتبعُه صورٌ تتوارَدُ من مختلفِ الشاشات لذلك العمق المستهدف والمشروع، والحرائقُ تستعرُ في أوصاله وألسنة الدخان المتصاعدة منه تعجزُ الإجراءاتُ القمعيةُ أن تخفيَ سوادَها، بعد أن شاهدها القاصي والداني ووصلت سحائبُها إلى قصورِ ونوافذِ ملوك وأمراء الإجرام وأدواتِ الصهاينة وعبيدهم، فكتمت أنفاسَهم وأصابتهم بالاختناق.

وفيما النارُ لا تزالُ تنتشرُ لتلتهمَ ما بقي من أهداف في قائمة «السفير اليماني المفوَّض»، واستمرار لهذه الافتتاحية الكرنفالية المليئة بالإبهار، يطلُّ علينا النورُ من وجه قائد الصمود وَسيد المسير، مستعرضًا لشعبه وللعالم ما قد سبق من أحداث ومواقف، وعلى قاعدة «فَإنَّ الذكرى تنفعُ المؤمنين» يعيد التذكير بالجرائم والمجازر والمكائد، وما قابلها من معجزات إلهية جاءت نتيجةَ الصبر والإيمَان والاحتساب، قبل أن يضعَهم على الخطوة الأولى لعام ثامنٍ يتقدمُه هو بالمؤشرات المبشِّرة، وَبثبات وإيمَان منقطعِ النظير وبإنجازات لا تُعد ولا تحصى.

وفيما المسامع صاغيةٌ برضا وانصياع إلى مضامين الخطاب، كانت الأبصار شاخصةً تتزاحم أمامها المشاهد نورًا ونارًا، والتأمل بقلوبٍ حامدة شاكرة يفند الفرق في وقائع أول ليلة لمستهل العدوان ووقائع آخر ليلة من سابعة الصمود، أين غابت عربدةُ الخِطاب المستكبِر المستفز وَالتهديد وَالوعيد؟ وَكيف أصبحت اليوم ولولةً وعويلًا؟!

وفيما القائدُ يختزلُ المراحلَ بالتأكيد على جُملةٍ من المواقف الثابتة محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا، كان الشعب يتأهب إلى سماع العبارات التي اعتادها من قائده وينتظرُها مطلعَ كُلّ عام، وكما لم يخذل هذا القائدُ شعبَه في كُلّ شأن، لم يخذل مشاعرهم المتلهفة إلى «قادمون» وما بعدها.

وفي قدوم هذا العام -بحسب توقيت القائد- عباراتٌ تأتي تثبيتاً لمعادلات سابقة وتعزيزًا لها، وَعبارات أُخرى تدشّن فصولًا جديدةً من قصة الإعجاز اليماني، وَتفتح آفاقًا أوسع من العمل الإيمَاني والوطني على مختلف المجالات.. فالسلام المعظَّمُ لهذا النور المتشح بالنار، وَلشعبٍ كان ولا يزال هذا قائدَه.

لأنّهُ السيد القائد..!

هنادي محمد

خطابٌ مِحوريٌّ مرحليٌّ تضمّنت أوراقُه نقاطاً ومرتكزاتٍ عدّة أبرزت وأكّدت حقائق ووقائع مدّعمة بأرقام وإحصائياتٍ وثّقها التاريخ مما أحدثه العدوان السعوديّ الإماراتي الصهيوأمريكي، كما كان بمثابة موسوعة شاملة لمن أراد أن يتعرّفَ على طبيعة العدوان والقائمين عليه ومنفذيه وأهدافه وسلوكه وأساليبه.

وفي المقابل، عرَضَ الدورَ اليمني في صد هجماته ومجابهته في مختلف المجالات وكيف أنه حوّل كُلَّ التحديات إلى فرصٍ للبناء والتصحيح ولم يغفل عن إحداها: عسكريًّا، أمنيًّا، سياسيًّا، اقتصاديًّا، إعلاميًّا، اجتماعيًّا.

وحمل بعباراتٍ صريحة رسائلَ للعدو تلخّص طبيعة العام الثامن من العدوان فيما لو استمر في طريقته العدائية وبصماته الإجرامية، تحت الفقرة المرتقبة في كُلّ عام "قادمون".

لا يمكنك أن تجدَ كُلَّ هذا الإلمام والإجمال واستيفاء الأسس وخلوصها كمحاورَ ونقاطٍ لموجهات عملية هامة إلا لأنه خطابُ السيد القائد والعلَم المفدى/ عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظُه الله-، وهنا يكمُنُ سِرُّ صمود الشعب اليمني ولغزُ صموده الذي أذهل العالَمَ مع تتابع عُمر العدوان عليه، فأسماعُ الشعب تنصت جيِّدًا لما يقوله القائدُ وتعملُ بما يوجه وينصح؛ ولهذا تجد النجاحات والتقدمات والنقلات النوعية في بلد يرادُ له الفَناء على قيد الحياة، ويشاءُ اللهُ أن يجعلَه في مقدمة الشعوب بل وأعظمها، والعاقبةُ للمتّقين.

ذكرى الصمود الوطني واقترابُ النصر

الشيخ مصلح أبو شعر*

تحل علينا الذكرى السابعة للصمود الوطني في وجه أبشع عدوان تعرض له بلدٌ وشعبٌ في التاريخ المعاصِر، وَرغم حجم القتل والدمار والمعاناة الناجمة عن هذا العدوان، إلَّا أن اليمانيين أحالوا هذا اليوم إلى يوم للصمود الملحمي بموقفهم وَوقفتهم الإيمَانية الشجاعةَ وبالتضحيات العظيمة التي سطّرها خيرةُ رجال اليمن في مختلف جبهات المواجهة.

ومع كُلّ ذكرى تتعاظمُ الإرادَةُ الثوريةُ والشعبيّةُ في مواجهة هذا العدوان وتتعزز خياراتُ وَسبلُ استمرار هذا الصمود على كافة المستويات، ولا تكاد تمر ذكرى دون أن نلحظَ حجمَ الفارق الإيجابي الذي يميّزها عن سابقتها، رغم تكالب تحالف العدوان وَتصعيد حروبه واستهدافه لكافة مقدرات ومقومات الحياة، في محاولته المُستمرّة واليائسة لتطويع هذا الشعب وتركيعه.

يدخل اليمنيون عامهم الثامن في خطوط المواجهة مع العدوّ بدوافع أكبرَ وَثبات أعظم، وفي رصيدهم قائمة من المنجزات الأمنية والعسكرية، وَأرقام مهولة من الخسائر التي تكبدها الغزاة والمحتلّون بشريًّا وماديًّا، هذا ما كشفته الإحصائيات الرسمية التي أعلنها ناطقُ القوات المسلحة، وما لم تصل إليه تلك الإحصائيات أشد وأنكى وجعًا على العدوّ وأدواته.

كما يدشّن اليمنيون عامَهم الجديدَ بعمليات أمنيةٍ وعسكريةٍ كشفت مستوى التطور النوعي في الإدارة والأداء والتصنيع والتطوير، وتعزيز القدرات على طريق تحقيق التوازن والردع وَحسم المعركة.

والفضل بعد الله للقيادةِ الربانية الحكيمة والشجاعة ممثلةً بالسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، ولرجال اليمن الأحرار وقبائله العزيزة والكريمة التي ما بخلت في رفد هذا الصمود بالدم والمال، ولا يزالُ لقصة الصمود الوطني مفاجآت ستصدمُ العدوّ وتسقِطُ كُلَّ أوهامه وأمانيه، وتجعلُه يتخبَّطُ في أوحال ندمه على حربٍ أشعلها ضدنا، قبل أن يعجز في إطفاء حرائقِها الممتدة إلى عُقر داره. واللهُ الناصِرُ والمُعين.

* عضو مجلس الشورى